

دليل المعلم

13

العلاقات الشخصية بالآخرين
تعزيز علاقاتك بالآخرين كمؤمن بالمسيح



دراسات المجموعة
لحياة جديدة

العلاقات الشخصية بالآخرين

تعزير علاقاتك بالآخرين كمؤمن بالمسيح

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة


دراسات المجموعة
لحياة جديدة

العلاقات الشخصية بالآخرين

تعزيز علاقاتك بالآخرين كمؤمن بالمسيح

دليل المعلم

تأليف دايفيد باقي

الطبعة الخامسة

المراجع الكتابية المستخدمة في هذا الدرس مقتبسة من الترجمات الآتية للكتاب المقدس

(ترجمة سميث وفاندايك للكتاب المقدس)

(الترجمة العربية المشتركة)

حقوق الطبع والنشر © Teen Challenge USA 2022

تم نشر هذا الدرس باللغة الإنكليزية تحت عنوان، .Personal Relationships with Others, 5th edition.

يمكن استنساخ هذه المواد وتوزيعها لتتم الاستعانة بها ضمن خدمة Teen Challenge وفي برامج مماثلة وكنائس محلية وفي المدارس وسائر المنظمات والأفراد. كما ويمكن تنزيلها من شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني الآتي: www.iTeenChallenge.org.

ويتعين على كل من يرغب في نشر هذه المواد أو بيعها الحصول على إذن خطي من خدمة .Global Teen Challenge.

يشكّل هذا الدرس جزءاً من دراسات المجموعة لحياة جديدة التي تم إعدادها بهدف استخدامها في الكنائس والمدارس وخدمات السجون وخدمة Teen Challenge وخدمات مماثلة تعمل مع مؤمنين جدد. كما ويمكن الحصول على دليل المعلم ودليل الطالب ودليل الدراسة والامتحان والشهادة المتعلقة بهذا الدرس.

لمزيد من المعلومات حول هذه الدروس، يمكنك مراسلتنا على العناوين الآتية:



تاريخ آخر تنقيح 2022-05

Global Teen Challenge
PO Box 511
Columbus, GA, 31902 USA
Email: gtc@globaltc.org
Web: www.globaltc.org and www.iTeenChallenge.org

العلاقات الشخصية بالآخرين

يشكّل بناء العلاقات السليمة بالآخرين إحدى أهم نواحي النمو لدى المؤمنين الجدد. إنّ الضغط السلبي الذي يمارسه الأقران هو قوّة مؤثّرة جدًّا في حياة الكثير من المؤمنين. وتكمن مشكلة وثيقة الصلة بهذا الموضوع في بناء صداقات بأشخاص من الجنس الآخر، وفي المواعدة والزواج. من هنا، يجب أن يرى الأشخاص الحديثو الإيمان بوضوح الاتجاه الذي يريد الله أن يتّخذوه في هذه النواحي من حياتهم.

1 الفصل الأوّل. أي نوع من الأصدقاء أنا؟

في هذا الفصل، نسعى إلى الإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية. ما هو تاريخ صداقاتك الشخصية؟ أي نوع من الأصدقاء أنت؟ ما مدى فهمك لنظرة الله للصداقات السليمة؟

2 الفصل الثاني. أربعة أنواع من الصداقة

في هذا الفصل، نسكتشف أربعة أنواع من الصداقة، وهي: المعارف، الأصدقاء العاديون، الأصدقاء المقربون، الأصدقاء الحميمون. ونصف الحريات والمسؤوليات المرتبطة بكلّ نوع من هذه الأنواع من الصداقة.

3 الفصل الثالث. كيف يمكنني بناء صداقات عظيمة؟

إذا أردت بناء صداقات عظيمة، يجب أن تبدأ من نفسك وأن تركز على أن تصبح الإنسان الذي يريد الله أن تكونه. وتحدّث في هذا الفصل عن الحدود وعن الحماية التي تؤمّنها لك، وعن كيفية اختيار أشخاص آمنين ليكونوا أصدقاءك.

4 الفصل 4. الجنس والحياة المسيحية

الهدف الرئيسي من هذا الفصل هو تحديد الموقف الذي يجب أن يتّخذه المؤمن تجاه الجنس. في الجزء الأوّل من الفصل، نتناول موضوع الجنس والعزوبية. وفي الجزء الثاني، نتحدّث عن المواعدة ونستكشف الهدف منها فضلاً عن الفوائد والمخاطر المرتبطة بها. وفي الجزء الثالث، نتطرّق إلى موضوع الزواج من وجهة نظر الله.

مضمون دليل المعلّم

يتضمّن دليل المعلّم الذي بين أيديكم أربعة أجزاء. وقد تمّ إعطاء عنوان لكلّ جزء.

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلّم

2. دليل الطالب

3. دليل الدراسة

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تجد تفسيراً لكيفية استخدام كلّ جزء مباشرة بعد المقدّمة الواردة في الصفحة التالية.

مقدمة

يشكّل هذا الدرس جزءًا من سلسلة مخصّصة لتدريب المؤمنين الجدد. فنحن نرى أنّ هناك حاجة كبيرة اليوم إلى مساعدة المؤمنين الجدد على ربط تعاليم المسيح بحياتهم بطريقة عملية. أيضًا، يمكن استخدام هذه الدروس بشكل فعال في خدمة الشبيبة والكبار في الكنيسة ممن يريدون عيش الإيمان المسيحي بشكل عملي. الهدف الرئيسي من هذا الدرس ومن سائر دراسات المجموعة لحياة جديدة هو تعليم المؤمنين الجدد عن مسائل حياتية مهمة، بدون أن نحاول تزويدهم بدراسة مفصلة لهذه المواضيع. وتخطّط اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge في الولايات المتحدة الأميركية للاستمرار في تنقيح هذه الدروس. كما أنّنا جاهزون لتقبّل أي انتقادات أو أفكار متعلّقة بكيفية تحسين هذه المواد التعليمية.

كيفية استخدام دليل المعلم

1. برنامج الدرس الخاص بالمعلم

تتضمّن الصفحات الأولى من هذا الجزء لمحة عامة عن الدرس ككلّ.

الصفحة التالية هي نسخة عن قائمة فروض الصف. وهي تبيّن الوقت الذي يجب فيه إنجاز كل مشروع في دليل الدراسة، والوقت الذي سيتم فيه إخضاع الطالب لاختبار قصير وامتحان. ويجب تزويد كلّ طالب بالمعلومات المناسبة الخاصة بهذه الورقة في بداية كلّ درس. وتتضمّن أدلّة الدراسة نسخة فارغة عن هذه الاستمارة داخل الغلاف الخلفي.

تجد بعد ذلك برنامج درس خاص بكلّ درس من الدروس. وتتضمّن برامج الدرس كافة حقيقة كتابية رئيسية وآية رئيسية يتم إعطاؤهما في بداية كلّ حصّة. فهما تساعدان على إبقاء الحديث موجّهًا نحو الهدف المحدّد خلال الحصّة.

في أسفل الحقيقة الكتابية الرئيسية والآية الرئيسية توجد تعليقات عدّة حول كيفية تعليم الدرس. وفي حالات عدّة، يتم الرجوع إلى دليل الطالب أو إلى المشاريع في دليل الدراسة.

يُختّم كلّ درس بنشاط "تطبيق عملي" فائق الأهمية. فالمؤمنون الجدد يحتاجون إلى إرشاد واضح حول كيفية البدء بتطبيق هذه التعاليم الكتابية في حياتهم اليومية. احرص على تخصيص وقت كافٍ لمساعدة الطلاب على البدء بعملية التطبيق الشخصي هذه.

في نهاية كلّ برنامج درس، توجد قائمة بالفروض المعطاة للطلاب.

تمّ تقسيم معظم الدروس إلى خمس حصص، مدّة كلّ واحدة منها ساعة واحدة، على أن يتم تخصيص الحصّة الأخيرة للامتحان. يمكن استكمال الدروس الـ 14 من هذه السلسلة خلال مدّة تتراوح بين 3 و 4 أشهر

إذا تمَّ إعطاء خمس حصص في الأسبوع. أمَّا إذا تمَّ إعطاء ساعة واحدة في الأسبوع، فيمكنك إنجاز درس واحد في الشهر، والسلسلة كاملةً خلال سنة واحدة. ويمكن بسهولة تقسيم عدد كبير من هذه الدروس ليتمَّ إعطاؤها خلال فترة أطول، كما ويمكن تقسيمها إلى المزيد من الحصص.

2. دليل الطالب

تم وضع دليل الطالب لهدفين. يمكنك أن تطلب من الطلاب قراءة الصفحات المناسبة للاستعداد لدرس معيّن. كما يمكن أن تطلب منهم قراءة ما بعد إعطاء الدرس بهدف مراجعة ما تمَّ تعليمه في الصف وترسيخه في أذهانهم.

نشجّعك أن تدعو الطلاب إلى تدوين الملاحظات في الصفّ حتّى بعد تزويدهم بدليل الطالب. فمن شأن الملاحظات الشخصية والنقاش داخل الصف أن تساعد على توضيح بعض المسائل التي يتم تناولها في دليل الطالب.

3. دليل الدراسة

تم تصميم المشاريع في دليل الدراسة لإعطاء الطالب فروضاً يقوم بها خارج الصف. كما وتساعد بعض المشاريع على تحضيره للنقاش في الحصّة المقبلة.

وقد تمَّ وضع عدد من المشاريع لمساعدة الطلاب على إلقاء نظرة أعمق على بعض المسائل التي تمَّت مناقشتها في الصف. الهدف الرئيسي من هذه الفروض هو مساعدة الطلاب على اكتشاف طرق لتطبيق هذه الحقائق الكتابية في حياتهم اليومية.

4. امتحان الطالب & دليل أجوبة الامتحان & شهادة في الدرس

تم وضع الامتحانات لتقييم التقدّم الذي يجزه كلّ طالب في فهم الحقائق الكتابية التي تمَّ تناولها في هذا الدرس. وقد وردت الأجوبة على هذه الامتحانات مباشرةً بعد الصفحة الأخيرة من النسخة النموذج لامتحان الطالب في دليل المعلم.

وتهدف الشهادة في الدرس إلى تقدير جهود الطلاب الذين ينجزون العمل المطلوب في هذا الدرس وينجحون في الامتحان. وقد تمَّ إدراج نموذج عن الشهادة في الصفحة الأخيرة من دليل المعلم. كما ويمكن منح شهادة إنجاز للطلاب الذين ينجزون الدروس الـ 14 في سلسلة دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تمَّ إدراج نموذج في الكتاب تحت عنوان تعريف المعلمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

مصدر هذه الدروس

قال الملك سليمان إنّه لا يوجد جديد تحت الشمس. ينطبق الأمر نفسه على هذه الدروس. فعدد كبير من الأفكار المدرجة فيها ليس جديداً. وفي هذا الصدد، نوّد التعبير عن خالص تقديرنا لمعهد المبادئ الحيائية الأساسية Institute in Basic Life Principles نظراً لتأثيره في حياة الأشخاص الذين أعدوا هذه الدروس. ويُظهر عدد كبير من هذه الدروس علامة خدمة معهد المبادئ الحيائية الأساسية.

كما أوّد التعبير عن خالص تقديري للأساتذة وللآلاف من المؤمنين الجدد الذين استخدموا هذه المواد التعليمية خلال السنوات السابقة. فهو ساهموا إلى حدٍ كبير في تطوير هذه الدروس. وأوّد أن أخصّ بالشكر “دون ويلكرسون” لأنّه أتاح لي فرصة العمل في خدمة Teen Challenge في بروكلين في نيويورك من العام 1971 حتى العام 1975. فخلال هذه السنوات، تمّ البدء بالعمل على تطوير دراسات المجموعة لحياة جديدة.

وقد تمّ تطوير الطبعة الخامسة من هذه الدراسات بمساعدة اللجنة المسؤولة عن المناهج الدراسية التابعة لخدمة Teen Challenge. وأوّد أن أخصّ بالشكر جميع الذين ساعدوا في عمليّة تنقيح هذه الدروس.

السياسة المتعلّقة بنسخ هذه المواد التعليمية

إنّ دليل المعلم وكافة مواد الطالب المتعلّقة بهذه الدروس هي مواد محفوظة الحقوق. يُسمح بنسخ هذه المواد وتوزيعها ليتم استخدامها ضمن خدمة Teen Challenge وضمن برامج مماثلة وفي الكنائس المحليّة والمدارس وغيرها من المنظّمات وعلى صعيد فرديّ أيضاً. يمكنك تنزيل هذه المواد عن الموقع الآتي على الإنترنت www.iTeenChallenge.org. لا يُسمح ببيع هذه المواد بل يتم تقديمها مجاناً. ويتوجّب على كلّ من يرغب في نشرها وبيعها الحصول على إذن خطّي من خدمة Global Teen Challenge.

دايف باي

التسلسل المقترح لتعليم الدروس

هذا الدرس هو جزء من سلسلة مؤلفة من 14 درسًا ضمن دراسات المجموعة لحياة جديدة. وقد تم إدراج هذه الدروس الـ 14 كافة كلها ضمن قائمة التسلسل المقترح للتعليم. وتم وضع هذه القائمة بهدف تعليم هذه الدروس بشكل مستمر. وقد يكون من الأفضل تصوُّرها كعجلة لها 14 مكبح. لا يعتمد أيُّ من هذه الدروس على الدرس السابق. بل كلُّ واحد منها هو درس قائم بحدِّ ذاته. وبالتالي، يمكن للطالب الانضمام إلى الصفوف في أيِّ مرحلة كانت وأن ينسجم بسهولة.

1. كيف أتأكّد من أنني مؤمن فعلاً؟
2. نظرة سريعة على الكتاب المقدّس
3. المواقف
4. التجربة
5. الحياة المسيحيّة الناجحة (وتشمل دراسات متعلقة بخدمة الروح القدس)
6. النمو من خلال الفشل
7. ممارسات مسيحيّة (العلاقات ضمن الكنيسة المحليّة)
8. طاعة الله
9. تقديم الطاعة لإنسان
10. الغضب والحقوق الشخصية
11. كيفية دراسة الكتاب المقدّس
12. المحبّة وقبول الذات
13. العلاقات الشخصية بالآخرين
14. القوّة الروحيّة والعالم الفائق للطبيعة

إذا أردت الحصول على معلومات إضافية حول تعليم هذه الدروس، يمكنك مراجعة الكتاب تعريف المعلمين على دراسات المجموعة لحياة جديدة.

برامج الدرس خاصة بالمعلم

راجع الصفحة 4 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام برامج
الدرس الخاصة بالمعلم.

لمحة عامة عن الدرس

1. يتناول هذا الدرس أحد مجالات المعيشة الأكثر صعوبة في حياة الأشخاص الحديثي الإيمان، وخصوصًا هؤلاء الذين كانوا مقيدين بالإدمان وبمشاكل أخرى تسيطر على حياتهم. يتحدّر كثيرون بينهم من خلفيات يشوبها الخلل، ما أصاب علاقاتهم الشخصية بأفراد عائلاتهم وبأصدقائهم بالخلل أيضًا. وبالتالي، سيكون من الصعب جدًّا وضعهم على درب بناء علاقات سليمة. لا يمكن أن يغطّي هذا الدرس المسائل كافة المرتبطة بهذا الموضوع بصورة شاملة، وبالتالي سنترك البعض منها لدروس أخرى، مثل مواضيع الجنس والعزوبية والمواعدة والزواج.
2. قبل يوم أو يومين من موعد الحصّة الأولى، يمكنك إعطاء مقدّمة عن الدرس للطلاب وتوزيع الفروض الأولى عليهم. ويجب إتمام المشروع الأوّل من دليل الدراسة قبل موعد الحصّة الأولى. وزيّع عليهم دليل الطالب واطلب منهم قراءة الفصل الأوّل الذي ستتم مناقشته في الحصّة الأولى.
3. في الصفحة التالية من دليل المعلم تجد نسخة عن قائمة فروض الصف تتضمن تواريخ إنجاز كلّ فرض. اطلب منهم ملء الفراغات بالتواريخ المناسبة عبر استخدام النسخة الفارغة لقائمة فروض الصف على الجهة الخلفية من دليل الدراسة.
4. يتضمّن الفصل الرابع من دليل الدراسة جزءًا مخصّصًا لموضوع المواعدة. والجدير بالذكر هو أن موضوع المواعدة يختلف بين بلد وآخر. لذا، قد تضطر إلى تفسير هذا الموضوع بما يتناسب مع تقاليد البلد الذي تعيش فيه مع الحرص على صون مبادئ الكتاب المقدّس المتعلّقة بهذا الموضوع.
5. في هذا الدرس، لم يتم التطرق إلى موضوع استرداد العلاقات المنهدمة. هذا موضوع مهم، لكن يجب تناوله ضمن إطار آخر. ويمكنك أن تدرج الكثير من المشاكل الأخرى المرتبطة بالعلاقات ضمن هذا الموضوع. لكن المعضلة التي تمّت مواجهتها في أثناء كتابة هذا الدرس تتعلّق بمحاولة تخفيض عدد المواضيع التي سيتمّ التطرّق إليها. فنحن نسعى إلى وضع نقطة انطلاق أساسية لبناء علاقات نكرم الله من خلالها. يمكنك تناول بعض هذه المواضيع بصورة أكثر تفصيلًا ضمن صفوف دراسات شخصية حياة جديدة أو ضمن حلقات دراسية متقدّمة من دراسات المجموعة لحياة جديدة.

قائمة فروض الصف

عنوان الدرس _____ العلاقات الشخصية بالآخرين

التاريخ	آيات للحفظ	اختبارات قصيرة
اليوم الثاني	8 : 4 فيلبي	1
اليوم الثالث	5 : 19 متى	2
		3

المشاريع	تاريخ الاستحقاق
1	اليوم الأول
2	اليوم الثاني
3	اليوم الثالث
4	اليوم الرابع
5	اليوم الرابع
6	اليوم الرابع

امتحان التاريخ _____ اليوم الخامس

الدرس الأوّل

أي نوع من الأصدقاء أنا؟

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

يجب أن القي نظرة فاحصة على كيفية تأثير العلاقات على حياتي في هذه المرحلة.

2. الآية الرئيسية: أمثال 13: 20 ترجمة سميث وفاندايك

المُسايرُ الحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا وَرَفِيقُ الجُهَالِ يُضُرُّ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الأوّل من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن الاستعانة بالمشروع الأول من دليل الدراسة تحت عنوان "الأصدقاء".

4. نشاط تحضير للدرس (3-5 دقائق)

استهلّ درس اليوم بسرد قصّة عن الأصدقاء.

أ. يمكنك أن تخبر قصّة تجسّد التأثير الإيجابي لأحد أصدقائك على حياتك.

ب. يمكنك الاستعانة بمقطع فيديو يظهر فيه أحد خريجي خدمة Teen Challenge وهو يجب عن هذا السؤال: كيف تغيّرت صداقاتك بعد أن سلّمت حياتك ليسوع المسيح؟

ت. يمكنك أن تتحاور مباشرة مع أحد الخريجين لكي يجب عن هذا السؤال: كيف تغيّرت صداقاتك بعد أن سلّمت حياتك ليسوع المسيح؟ استدع أحد الخريجين لكي تتحاور معه. ويمكنك الاستعانة به في مراحل عدّة من درس اليوم لكي يخبرك عن كيفية تغيّر صداقاته بعد أن آمن بالمسيح.

5. أعطِ مقدّمة عن درس العلاقات الشخصية بالآخرين (2- 3 دقائق)

أعطِ الطّلاب لمحة عامة سريعة عن المواضيع الرئيسيّة التي سيتم تناولها في هذا الدرس. واحرص على القول إنّ هذا الدرس لن يعلّمهم كل ما يحتاجون إلى معرفته عن الصداقات، لكنّه يشكّل نقطة انطلاق نحو كينيّة تطوير المؤمن هذه الناحية من حياته.

أشير إلى أنّك ستتناول موضوع العلاقات مع الجنس الآخر بإيجاز في الفصل الرابع. في الواقع، يمكن تخصيص دروس كاملة لكلّ من المواضيع الآتية: الجنس والعزويّة والزواج. حثّ الطّلاب على إجراء دراسات إضافيّة حول هذه المواضيع خلال الأشهر المقبلة. وإذا كنت تنوي التعليم عن أي هذه المواضيع في خلال الفترة المقبلة، أطلع الطّلاب على هذه الفرص المتاحة أمامهم.

في هذا الإطار، توفّر دراسات شخصية حياة جديدة فرصًا لدراسة المواضيع التي تمّ تناولها في هذا الدرس بصورة أكثر تفصيلاً خلال الأسابيع المقبلة.

وبينما تعطي مقدّمة عن درس اليوم، أوضّح أنّنا حين نتكلّم عن العلاقات الشخصية بالآخرين، فنحن نقصد بذلك أفراد العائلة والأصدقاء من خارج العائلة على حد سواء. وستتأثر كينيّة إنشائنا علاقات بأشخاص من خارج العائلة إلى حد كبير بما تعلّمناه عن إنشاء علاقات ضمن العائلة.

في أثناء تعليم حصّة اليوم، انتبه إلى الأجزاء الرئيسيّة الثلاثة من الفصل الأوّل من دليل الطالب وحدّد المدّة التي ستخصّصها لكلّ جزء. ويمكنك أن تخصّص لكلّ جزء مدة متساوية تتراوح بين 12 و15 دقيقة.

أ. تاريخ علاقاتك الشخصية

ب. أي نوع من الأصدقاء أنت؟

ت. ما مدى فهمك لنظرة الله للعلاقات السليمة؟

6. أعطِ مقدّمة عن النقطة أ. تاريخ علاقاتك الشخصية

(2-3 دقائق) دليل الطالب، صفحة 4

أوضح للطلاب أننا بينما نتناول تاريخ علاقاتهم الشخصية، سنتطرق بدايةً إلى علاقاتهم العائلية ومن ثمّ إلى صداقاتهم. وفي الجزء الثالث ستم معالجة موضوع العلاقات الخيالية. وبما أننا نعوض في موضوع شخصي جدًا قد يكون مليئًا بذكريات أليمة من تجاربهم الخاصة، من المهم أن تسعى بصفتك معلمًا إلى خلق جو من الانفتاح والأمان للطلاب. ويمكنك تحقيق ذلك عبر المبادرة إلى مشاركة اختباراتك الخاصة في هذا المجال أو عبر دعوة أحد خريجي خدمة Teen Challenge إلى صفك وحاوره حول بعض هذه النقاط الرئيسية بينما تعلّم هذا الدرس. ومن شأن انفتاحه أن يساعد الطلاب على الإفضاء بمكونات قلوبهم والتحدّث عن اختباراتهم الخاصة.

7. تحدّث عن النقطة أ-1-أ. ما مدى الخلل الموجود في عائلتك؟

(2-4 دقائق) دليل الطالب، صفحة 5-6

استهلّ النقاش بالقول صراحةً إنّه لا يوجد إنسان متحدّر من عائلة مثالية. لكن ثمة عائلات يشوبها خلل كبير. هنا، حدّد العوامل التي تسبّب خللاً في العائلات وادعُ الطلاب إلى مشاركة تعريفهم الخاص للعائلة التي يشوبها الخلل. واطلب منهم إعطاء أمثلة على ذلك. إنّ مجرد تحدّر المرء من عائلة "مؤمنة" لا يعني أنّ عائلته ناجحة وفاعلة، كما أن مجرد ولادة أحدهم لدى أبوين غير مؤمنين لا يعني أن عائلته يشوبها الخلل.

ويمكنك أن تدوّن على اللوح قائمة تتضمن خصائص العائلة الفاعلة والعائلة التي يشوبها خلل. لا تدع النقاش يطول حول هذا الموضوع. لكن ساعدهم ليروا أنّ لخلفتهم العائلية تأثيراً كبيراً على نشأتهم. ويمكنك أن تطلب منهم تقييم طريقة تعاطي والديهم مع العلاقات. هل كانا يتمنّعان بصداقات سليمة وناجحة؟ أم إنهما واجها مشاكل كثيرة مع أصدقائهما؟ هل بقيا منغلقيين وامتنعا عن إنشاء أي صداقات؟

لو إنهما كانا يتحدران من عائلة يشوبها الخلل، لما تعلّمنا دروساً مهمّة حول كيفية بناء علاقات سليمة بالآخرين.

8. تحدّث عن النقطة أ-1-ب. "هل احتلّت الإساءة جزءًا من تاريخ عائلتك؟" (2-4 دقائق) دليل الطالب ص. 6-7

كُن حذرًا جدًّا في كَيْفِيَّةِ تناول هذه النقطة في الحِصَّةِ الدراسِيَّةِ. فمن شأنها أن تعيد إلى أذهان الطُّلاب الكثير من الذكريات المؤلمة إذا كانوا يتحدثون من عائلات مليئة بالإساءات. فليس هدفنا الرئيسي دفعهم إلى التحدُّث علنًا عن الإساءات التي تعرَّضوا لها في سنِّ الطفولة، بل إننا نريد أن نشير إلى أن الإساءة ضمن العائلة تتسبَّب بأضرار كبيرة في العلاقات الشخصية بالآخرين.

وأوضح أنَّه إذا كان الطُّلاب يتحدثون من بيئة مليئة بالإساءات اللفظيَّة والجسديَّة والعاطفيَّة والجنسيَّة، فلا بدَّ أن هذه الإساءات تسبَّبت بأضرار كبيرة في حياتهم. ويمكنهم أن يتعلَّموا كَيْفِيَّةَ إنشَاءِ علاقات سليمة في حياتهم، لكن الأضرار المتأتمية عن اختبارات الماضي ستصعِّب عليهم هذه المهمَّة.

أشير إلى أنكم لن تتحدَّثوا تفصيلًا عن أنواع الإساءات التي تعرَّضوا لها شخصيًّا، موضِّحًا أنَّك ستخصِّص حصصًا أخرى لمساعدتهم في هذا المجال في حياتهم. واذكر على سبيل المثال درس "Committed to Freedom"، ما ترجمته "ملتزم بالحرية"، من تأليف سالي كولبريث، وهي تتناول فيه موضوع الاعتداءات الجنسيَّة.

واحرص على تسليط الضوء في سياق النقاش على مدى عمق الضرر الذي يمكن أن يتأتى عن العلاقات التي يفترض بها أن تكون "علاقات آمنة"، لكن، بدلًا من ذلك، تبين أنَّها علاقات سيئة ومؤذية. ومن شأن هذا النوع من العلاقات أن يدمِّر ثقتك، لا بالشخص المسيء إليك فحسب، بل أيضًا في علاقتك بأي شخص آخر.

في هذا الصدد، إذا كان أحد خريجي خدمة Teen Challenge يشارك في هذه الحِصَّةِ، وكان قد عانى من الإساءة في الماضي، أطلب منه أن يشارك بإيجاز كَيْفِيَّةَ تأثير اختبارات الماضي على علاقاته بالآخرين.

9. تحدّث عن النقطة أ-1-ت، "ما هي تقاليد عائلتك المتعلقة بالعلاقات؟"
(2-4 دقائق) دليل الطالب، ص. 7-8

بينما تناقش هذا الجزء من الدرس، أوضح أنّه كان لتقاليدنا العائلية في موضوع العلاقات تأثير كبير على حياتنا. في بعض الجوانب، يوجد تداخل بين هذه النقطة والنقطة أ تحت عنوان "ما مدى الخلل الموجود في عائلتك؟".

وأشّر إلى أنّه من السهل اختلاق الأعذار حول كيفة تعاطينا مع العلاقات عبر القول: "لطالما كانت هذه حال عائلتنا". ويمكن أن تكون تقاليد بعض العائلات ممتازة، فيما تقاليد عائلات أخرى سيئة جدًّا. وبالتالي، يجب إخضاعها لامتحان كلمة الله لنقرّر ما إذا كان يجدر بنا الاستمرار في اعتمادها أو العمل على استبدالها بتقاليد أخرى. وحثّهم على أن يبادروا إلى ابتكار تقاليد جديدة تتوافق مع كلمة الله لكي يسلموها إلى أطفالهم.

10. تحدّث عن النقطة أ-2-أ. هل كان لأصدقائك تأثير إيجابي أم سلبي عليك؟
(2-3 دقائق) دليل الطالب، ص. 8-9

في هذا الجزء، ننقل من تاريخ العلاقات الشخصية بأفراد العائلة إلى تاريخ العلاقات الشخصية بالأصدقاء. يمكنك أن تعدّ قائمتين تتضمّنان أوجه التأثير السلبي والإيجابي لأصدقائهم عليهم، لكي ترجع إليهما لدى مناقشة النقطة ت من هذا الدرس تحت عنوان "نظرة الله للعلاقات السليمة".

وادعُ الطلاب إلى مشاركة أجوبتهم عن السؤال الأول من المشروع الأول من دليل الدراسة.

السؤال الأول: فكّر لبعض الوقت في الأشخاص الذين كانوا أصدقاءك المفضّلين. عدّد حسناتهم أو النقاط الإيجابية في حياتهم التي جعلت منهم أصدقاء صالحين.

أشّر إلى أنّه يمكن لأجوبتهم عن هذين السؤالين - هل كان لأصدقائك تأثير إيجابي أم سلبي عليك - أن تعطي بعض المؤشّرات التي تبين مدى فهمهم لماهيّة العلاقات السليمة.

11. تحدّث عن النقطة أ-2-ب. "هل سبق أن تورّطت في علاقات سامة؟" (2-3 دقائق) دليل الطالب، ص. 9

لدى التحضير لهذا الجزء من الدرس، يمكنك أن تختار مسبقاً شخصاً سبق له أن تورّط في علاقات سامة وأن تطلب منه الاستعداد لمشاركة هذا الجزء من تاريخ حياته الشخصية. وإذا كان هذا الشخص أحد الطّالِب في صفِّك، يمكنك أن تحاوره حول هذا الموضوع. وإذا لم تكن هذه الحالة تنطبق على أي من الطّالِب، يمكنك أن تبحث عن شخص عانى من العلاقات السامة في حياته ومحاورته حول هذا الموضوع.

وإذا لم تجد طالباً تنطبق عليه هذه المواصفات، يمكنك أن تجد شخصاً سبق أن تورّط في علاقات سامة في حياته ومحاورته، ربّما عبر تسجيل فيديو يظهر فيه وهو يخبر كيف بدا العيش مع هؤلاء الأصدقاء. واطلب منه أن يخبر أيضاً كيف تمكّن أخيراً من التحرُّر من تلك العلاقات السامة.

في ما يلي بعض الأمثلة عن العلاقات السامة:

- أن تكون في علاقة مع شخص سيء إليك جسدياً أو لفظياً.
 - أن تكون في علاقة مع شخص يجعلك تنغمس أكثر فأكثر في الخطيئة والإدمان وغيرها من المشاكل التي تتحكّم في حياتك.
 - أن تكون في علاقة مع شخص يحاول التحكّم في حياتك.
 - أن تكون في علاقة مع شخص يحاول توريطك في أنشطة إرهابية.
 - أن تكون في علاقة مع شخص يبعدك عن علاقتك الوثيقة بالله.
- تفسد العلاقة السامة حياتك وتهدم ما يريد الله أن تنعم به. العلاقة السامة تجلب الدمار إلى حياتك وتقضي عليك بدلاً من أن تبنيك.

12. تحدّث عن النقطة أ-2-ت “ما هي المشاكل التي واجهتها في صداقاتك؟”
(2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 10

لدى مناقشة هذه النقطة، يمكنك أن تعد قائمة بأنواع المشاكل التي واجهها الطلاب في صداقاتهم. ومن المحتمل جداً أن يفتحوا قلوبهم ويشاركوا آراءهم.

واطلب منهم مشاركة أجوبتهم عن السؤال الثاني من المشروع الأول من دليل الدراسة.

السؤال الثاني: أي نوع من العوامل (المشاكل، الخلافات...) يهدم الصداقات؟

وإذا لم يشأ الطلاب أن يتكلّموا صراحةً، يمكنك الاستعانة بأمثلة من حياتك الخاصة، أو التحوار مع أحد خريجي خدمة Teen Challenge وإعداد قائمة ببعض المشاكل التي جلبها أصدقاء الماضي إلى حياته.

13. تحدّث عن النقطة أ-3-علاقات في العالم الخيالي”
(2-3 دقائق) دليل الطالب، ص. 10

لدى التحدّث عن مكانة العلاقات الخياليّة في حياتهم، أوضح الفرق بين اللعب الطبيعي في سنّ الطفولة وتصرّفات الكبار. ناقشوا بعض طرق إنشاء الكبار علاقات خياليّة غير سليمة، ويرتبط البعض منها بالشهوة، أي بإقامة علاقة جنسيّة في أذهانهم. كما وتشكّل مشاهدة الأفلام الإباحيّة مثلاً آخر عن العلاقات الخياليّة غير السليمة.

وأوضح للطلاب أن العلاقات التي يتخيّلونها في أذهانهم ليست علاقات حقيقيّة، مشيراً إلى أن الألعاب الإلكترونيّة تدفع المرء إلى إنشاء علاقات خياليّة يمكن أن تصبح بديلاً للعلاقات الحقيقيّة.

والجدير بالذكر هو أن أحد الأسباب التي تجعل العلاقات الخياليّة جذّابة هو شعورك بأنك تتحكّم فيها بالكامل كونها تدور في ذهنك. لكن العلاقة الحقيقيّة تنطوي على مخاطر أكبر لا سيما وأنك قد تتعرّض للرفض من جانب الطرف الآخر.

وأشير إلى أن العلاقات الخياليّة لن تجعلك تشعر بالرضى أبداً لأن الله خلقك لإنشاء علاقات حقيقيّة.

14. تحدّث عن النقطة ب. "أي نوع من الأصدقاء أنت؟"

(1-2 دقيقة) دليل الطالب ص. 11-13

بينما تستعرض الجزء الرئيسي الثاني من حصّة اليوم، أشر إلى أنّك ستتحدّث عن الجانب المتعلّق بهم ضمن معادلة الصداقة. ففي الجزء الأوّل، تحدّثنا بشكل رئيسي عن كيفية تعاطي الآخرين معهم ضمن العلاقة.

15. تحدّث عن النقطة ب-1. "هل أنت صديق آمن؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 11

أدعُ الطلاب إلى وضع أنفسهم مكان الشخص الآخر والسؤال:

- هل يريد الآخرون أن يكونوا أصدقائي؟
- أي نوع من الأصدقاء أنا؟
- هل كان لي تأثير سلبي أم إيجابي في حياتهم؟
- هل أنا أهل للثقة؟

واطلب منهم مناقشة نظرة الآخرين لهم. فنحن نحاول أن ندفعهم إلى إلقاء نظرة فاحصة وصداقة على أنفسهم لكي يروا أي نوع من الأصدقاء هم في حياة الآخرين.

16. تحدّث عن النقطة ب-2. "هل أنت مدمن على العلاقات؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 11-12

لدى التحضير لهذا الجزء من الدرس، يمكنك الاستماع إلى شهادة حياة شخص كان مدمناً على العلاقات، وكان يستغل الناس عند الحاجة ويتعد عنهم بعد أن ينال مراده. واطرح السؤال الآتي بصيغة الماضي: هل كنت مدمناً على العلاقات؟ إذا تطوّر أحد الطلاب للتحديث عن هذا الموضوع، أطلب منه أن يصف ما بدا عليه الأمر وأن يتحدّث عن العواقب المترتبة على ذلك على المدى الطويل.

17. تحدّث عن النقطة ب-3، "هل أنت مساعد إيجابي أم سلبي؟"

(3-5 دقائق) دليل الطالب ص. 12-13

في بداية النقاش، أحرص على تعريف المساعد السلبي واصفًا إيّاه بأنه الشخص الذي يقدّم النوع الخطأ من المساعدة لصديق أو حبيب. يغدّي المساعد السلبي المشكلة في حياة صديقه ويستر أخطائه ويبرزها عبر اختلاق الأعذار. وهو يمتنع عن مواجهة المشاكل في العلاقة، ويستمدّ الإحساس بالرفاهيّة والراحة من مساعدة الآخر وإنقاذه. وهو يعتقد أيضًا أنّه لو كان إنسانًا أفضل، لّم واجه صديقه المشاكل التي تؤثر على حياته سلبيًا.

يتمّ تناول هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلًا في كتاب "Present Day Miracles at

Teen Challenge، ما ترجمته "معجزات اليوم الحاضر في خدمة **Teen Challenge**

"من تأليف دايفيد باي، ويتضمّن فصلاً عن "المساعدة السلبية". كما ويمكنك تنزيل

نسخة عن هذا الفصل مجانًا عن الموقع الإلكتروني www.iTeenChallenge.org. إضغط

على **Ministry Tools** وابحث عن مقالة تحت عنوان "Enabling"، ما ترجمته

"المساعدة السلبية".

ناقش مع الطّلاب بعض الطرق المختلفة التي قدّموا من خلالها مساعدة سلبية لآخرين

في حياتهم. وساعدهم ليروا كيف أن تقديم هذا النوع الخطأ من المساعدة يؤدي إلى تدمير

الصدقات السليمة وتغذية العلاقات التي يشوبها خلل.

18. تحدّث عن النقطة ت، "ما مدى فهمك لنظرة الله للعلاقات السليمة؟"

(1-2 دقيقة) دليل الطالب، ص. 13

استهلّ هذا الجزء الثالث من حصّة اليوم عبر إعطاء لمحة عامة سريعة حول كيفية ارتباط

هذا الموضوع بالجزئين السابقين من هذا الدرس. في البداية، تناولنا تاريخ علاقاتنا الشخصية

بأفراد العائلة والأصدقاء. ثمّ تحدّثنا عن نوع الأصدقاء الذي ننتمي إليه.

في هذا الجزء، سنتحدّث عن نظرة الله للعلاقات. يتضمّن هذا الجزء من الفصل في دليل

الطالب (ص. 13-17) ست نقاط فرعيّة. حدّد النقاط التي ستركّز عليها وتلك التي يمكنك

التحدث عنها بشكل سريع بينما تقود الطّلاب نحو فقرة التطبيق الشخصي لحصّة اليوم.

أوضح أنّ لدى الكتاب المقدّس الكثير ليقوله عن العلاقات الشخصية بالآخرين، وأنّنا نحسن صنعاً عندما نستمع إلى ما يقوله الله عن سبل الارتقاء إلى مستوى أعلى في هذه الناحية من حياتنا.

19. تحدّث عن النقطة ت-1، "العلاقات التي يجب أن تشكّل أولوية في حياتك في نظر الله"، (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 13

في بداية الحديث عن هذه النقطة، أطلب منهم التأمّل في الوصيتين العظيمين في الكتاب المقدّس، وهما مرتبطتان بموضوع العلاقات. راجع إنجيل مرقس 12: 28-31. وأشير إلى أن الله هو الخبير الموثوق في موضوع العلاقات بالآخرين ويمكننا أن نتعلّم منه الكثير حول كيفية تحسين علاقاتنا بالآخرين.

تشكّل العلاقات السليمة جزءاً من خطة الله لحياتك، ومفتاح اختبار ملء الحياة، لأنّه هو من حدّد ماهيّة الحياة الحقيقية.

20. تحدّث عن النقطة ت-2، "خطة الله للدروس الأولى حول العلاقات"، (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 14

يمكن أن يجعل هذا الموضوع بعض الطلّاب يتألّمون لدى مواجهتهم حقيقة تقاعس والديهم عن السلوك وفق خطة الله لحياتهم. في الواقع، لم يرقّ بعض الآباء إلى مستوى خطة الله لهم.

فالله يريد أن يتعلّم الأبناء من آباءهم كيفية إنشاء علاقات سليمة بالآخرين. لكن ربّما نشأ الكثير من الطلّاب في عائلات مفكّكة. هنا، يمكنك أن تطلب منهم الرجوع إلى قائمة الأساليب المختلّة التي تسلك فيها العائلات.

فنحن لا نسعى إلى إلقاء اللوم على الآباء بسبب المشاكل المرتبطة بالعلاقات. لكن تمّت تهيئة كثيرين بيننا لإنشاء علاقات غير سليمة بالآخرين لأن آباءنا لم يعلمونا نظرة الله للعلاقات السليمة.

21. تحدّث عن النقطة ت-3، "نظرة العالم مقابل نظرة الله للعلاقات"
(3-5 دقائق) دليل الطالب، ص. 14-15

قد ترغب في تخصيص المزيد من الوقت للتحديث عن هذه النقطة أكثر من أي نقطة أخرى. وتشكّل مساعدة الطلاب على فهم الفرق بين نظرة العالم ونظرة الله للعلاقات مجالاً مهماً جداً للنمو.

تحدّث بإيجاز عن كيفية تأثر نظراتهم للعلاقات بالثقافة التي نشأوا فيها، أي بالأفلام والأصدقاء والبرامج التلفزيونية.

ويمكنك أن تطلب منهم أن يملأوا الفراغ في الصفحة 15 من دليل الطالب حيث يتمّ تحديد الفرق بين نظرة العالم ونظرة الله للعلاقات. ويُشار إلى أن خصائص العلاقات المختلفة الستة ليست شاملة، فثمة خصائص أخرى يمكن أن تحددها أنت والطلاب. حثهم على البحث عن آيات في الكتاب المقدس تتماشى مع نظرة الله لكلّ واحدة من خصائص العلاقات.

22. تحدّث عن النقطة ت-4، "حكمة سفر الأمثال لحياتك اليوم"
(2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 15

قد لا يتسنى لك الوقت لمناقشة هذا الموضوع بصورة مفصّلة. لكن أطلب منهم العثور على أمثال تتناول موضوع العلاقات في الكتاب المقدس. فهذا السفر مليء بتحذيرات من العلاقات الرديئة وبنصائح سديدة حول كيفية بناء علاقات سليمة. حثّ الطلاب على قراءة سفر الأمثال والبحث عن كلّ آية تتناول موضوع العلاقات.

واطلب منهم ألاّ يكتفوا بتحديد هذه الآيات في سفر الأمثال بل أن يبدأوا بتطبيقها في حياتهم أيضاً.

23. تحدّث عن النقطة ت-5، "استخلص الدروس من شخصيّات الكتاب المقدّس" (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 16-17

يمكن بسهولة تخصيص حصّة كاملة لهذا الموضوع. لذا، حدّد مقدار الوقت الذي ستستغرقه في مناقشة هذه النقطة. وتشكّل شخصيّات الكتاب المقدّس أمثلة مهمّة عن الدروس التي يجب علينا تطبيقها في حياتنا في ما يخصّ العلاقات بالآخرين.

اختر أمثلة من دليل الطالب أو أي أمثلة أخرى تشعر بأنّها تناسب طلاب صفّك لمساعدتهم على استخلاص دروس مهمّة عن العلاقات.

ويمكنك أيضًا أن تطلب من طالب واحد أو أكثر إجراء دراسة مسبقة عن إحدى تلك الشخصيّات في الكتاب المقدّس وتقديم تقرير أمام الصف عن الدروس التي استخلصها من حياتها.

24. تحدّث عن النقطة ت-6. "كيف كانت علاقة يسوع بالأشخاص الآخرين؟" (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 17

يسوع هو أعظم معلّم عن العلاقات في الكتاب المقدّس. ويمكن تخصيص حصّة كاملة لتعليم هذا الجزء من الدرس. اختر مثلين أو ثلاثة أمثلة من حياة يسوع يمكن أن يستخلص منها الطلاب دروسًا مهمّة حول العلاقات لكي يطبّقوها في حياتهم.

25. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

يمكن أن يتمحور التطبيق الشخصي حول مواضيع عدّة من درس اليوم. من هنا، عليك أن تحدّد المواضيع التي تحتلّ الأولويّة لدى الطلاب في درس اليوم.

أ. أدع الطلاب إلى إعداد قائمة حول نظرة العالم للعلاقات مقابل نظرة الله للعلاقات. وقد تمّ تناول هذا الموضوع في الصفحة 14-15 من دليل الطالب. واطلب منهم ملء الفراغات استنادًا إلى اختباراتهم الحياتيّة، مع اقتباس آيات من الكتاب المقدّس تصف نظرة الله للعلاقات. ويمكنك أن تجعلهم ينقسمون إلى مجموعات للعمل على هذا المشروع.

- ب. أطلب منهم اقتباس 10 آيات من سفر الأمثال تتحدّث عن موضوع العلاقات مع الآخرين، وإعداد تقرير حول كيفية تطبيق هذه الآيات في حياتهم.
- ت. أطلب منهم دراسة حياة يسوع وتحديد 6 أمثلة تجسّد علاقته بالغير، مع استخلاص دروس يمكنهم تطبيقها في حياتهم اليوم.

26. فروض

- أ. وّزّع على الطّلاب دليل الطالب الخاص بهذا الدرس، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد. واطلب منهم تحضير الفصل الثاني من دليل الطالب استعدادًا للحصّة المقبلة. وشجّعهم على معاودة قراءة الفصل الأول لمراجعة المواضيع التي تمّ تناولها في حصّة اليوم.
- ب. ضّع علامات على المشروع الأوّل من دليل الدراسة تحت عنوان "الأصدقاء".
- ت. حدّث الطّلاب على إلقاء نظرة على المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان "أنواع مختلفة من الصداقة" والبدء بالعمل على تطبيقه بعد قراءة الفصل الثاني من دليل الطالب. أوضّح أنّكم ستبدأون بالعمل على تطبيق هذا المشروع في الحصّة المقبلة.

27. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
- أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
- أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطّلاب؟

الدرس الثاني

أربعة أنواع من الصداقة

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

تتمثل الخطوة الأولى نحو بناء علاقات آمنة باعتماد طرق عملية للوفاء بمسؤولياتي كصديق.

2. الآية الرئيسية: 1 كورنثوس 13: 7 ترجمة سميث وفاندايك

المحبة تحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء.

1 كورنثوس 13: 7 الترجمة العربية المبسطة للكتاب المقدس

المحبة تحمي دائماً، وتصدق دائماً، وترجو دائماً، وتحتمل دائماً.

ويمكن ترجمة هذه الآية كالاتي:

إذا كنت تحب شخصاً ما، فستحرص على أن تكون وفيّاً له مهما كان الثمن. وستؤمن به دائماً، وستتوقع الأفضل منه دائماً، وستدافع عنه دائماً.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثاني من دليل الطالب مع هذا الدرس. وسنستعين بالمشروعين الأول والثاني من دليل الدراسة في هذه الحصة.

المشروع الأول، “الأصدقاء”

المشروع الثاني، “أنواع مختلفة من الصداقة”

4. خطة المعلم لدرس اليوم

يعرض الفصل الثاني من دليل الطالب الصداقة بصورة قد لا تبدو مألوفة بالنسبة إلى الطلاب. لذا، كُن على استعداد لإعطاء أمثلة محدّدة عن كل مستوى من مستويات الصداقة. ويمكنك الاستعانة بأمثلة من حياتك الخاصّة لتعليم هذا الدرس.

ويتمثّل الخيار الآخر الموضوع أمامك بدعوة ضيف إلى الصف لكي تحاوره حول هذا الموضوع. واحرص على أن يكون هذا الضيف مطلقاً على مضمون الفصل الثاني من دليل الطالب ومستعداً لإعطاء أمثلة توضيحيّة عن كل مستوى من مستويات الصداقة الأربعة.

واحرص كل الحرص على الإيضاح أن المستوى الرابع من الصداقة، تحت عنوان “أصدقاء حميمون” لا يتحدّث عن الجنس. فربّما لا يزال أمام البعض منهم الكثير ليتعلّمه عن الحميميّة الحقيقيّة في العلاقة.

يستند مضمون حصّة اليوم إلى مبادئ تمّ تعليمها في معهد مبادئ الحياة الأساسيّة Institute in Basic Life Principles. ويتضمّن كتاب التدريس الذي يتمّ استعماله في المعهد معلومات إضافيّة حول كل مستوى من مستويات الصداقة الأربعة. ويمكنك الاستعانة بها في حصّة اليوم.

5. نشاط التحضير للدرس (2-3 دقائق)

استهلّ نقاش اليوم بدعوة الطلاب إلى التفكير في الأشخاص الذين كانوا أصدقاءهم المفضّلين وفي العوامل التي جعلت منهم أصدقاء مقربين. واطلب منهم الرجوع إلى أجوبتهم عن السؤال الأوّل من المشروع الأوّل من دليل الدراسة. وبالرغم من أنّك استعنت بهذا المشروع في الدرس السابق، أشّر إلى أنّه مرتبط كلّ الارتباط بدرس اليوم.

وأحد الأسئلة التي يمكنك طرحها هو الآتي: “لماذا لم يصبح كل شخص تعرّفوا إليه صديقهم المفضّل؟” يجب أن يدفعهم الأمر إلى التفكير في أحد المواضيع الرئيسيّة التي سنركّز عليها اليوم، وهو أنّه ليس من الضروري أن يصبح كل شخص نتعرّف إليه صديقنا المفضّل.

6. أعطِ مقدّمة عن درس اليوم (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 18

في بداية درس اليوم، أشر إلى أنّك ستتناول أربعة أنواع من الصداقة أو أربعة مستويات من الصداقة. شجّعهم على الاستعانة بالمشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان “أنواع مختلفة من الصداقة”. في النشاط الأوّل من هذا المشروع، عليهم أن يذكروا أسماء الأشخاص الذين تنطبق عليهم صفات كل نوع من أنواع الصداقة بأفضل صورة. وحثّهم على تدوين أسماء الأشخاص في خلال حصّة اليوم.

يمكنك أن تشير أيضًا إلى أن بعض الأشخاص يفتقرون إلى الأصدقاء المقربين أو الحميمين. واحرص على ألا يشعر الطّلاب بأنهم مرغمون على ملء كلّ فراغ بأسماء الأشخاص الذين ينتمون إلى الفئة المعنيّة في النشاط الأوّل من المشروع الثاني من دليل الدراسة.

7. تحدّث عن النقطة أ. المعارف (4-10 دقائق) دليل الطالب ص. 18-20

بينما تناقش هذا المستوى من الصداقة، أشر إلى أنّك ستتناول كل مستوى من ثلاثة جوانب مختلفة.

1. الوصف

2. حرياتك

3. مسؤوليّاتك

قد يستغرب البعض تحديد الصداقات من حيث الحريات والمسؤوليّات. لكن أوضح أنّك تريد منهم أن ينظروا إلى كل نوع من أنواع الصداقة من منظور الله وما يريد منّا أن نفعله فيه.

احرص على إعطاء أمثلة محدّدة عن المعارف.

في الصفحة 19 من دليل الطالب، مكتوب أنّه يجب علينا أن نعتبر لقاءنا بكل إنسان “فرصة إلهيّة”. احرص على أن يفهم الطّلاب معنى ذلك وأعطِ أمثلة محدّدة على ذلك.

أيضًا، تتضمن الصفحة 19-20 من دليل الطالب أمورًا محدّدة يمكنهم القيام بها في علاقتهم بالمعارف. وأشر إلى أن عددًا كبيرًا من معارفهم قد لا يكون مؤمنًا بالمسيح.

ويمكنك أن تشير إلى أن دائرة المعارف تصبح المصدر الذي نتقي منه الأشخاص الذين سترتقي علاقتنا بهم إلى مستوى أعلى، لكي يصبحوا أصدقاء عاديين وأصدقاء مقربين

وأصدقاء حميمين. ويجب أن نسعى عمدًا إلى التعرّف إلى الأشخاص الذين يمكن أن يصبحوا أصدقاء مقربين إلينا.

في الواقع، عليهم أن يسعوا إلى التعرّف إلى مؤمنين آخرين في كنيستهم، على أن يكونوا أشخاصًا أكثر نضوجًا منهم لكي يساعدهم على الاقتراب إلى الله.

وحتّى الطلاب على عدم التخاذل في بناء صداقات جديدة وعدم الانتظار إلى أن يأتي آخرون ملتَمسين صداقتهم. بل شجّعهم على السعي عمدًا إلى توسيع دائرة معارفهم طالبين من الله أن يقودهم في بناء هذه العلاقات. حثّهم على العطاء وليس الأخذ، فيبحثوا عن الأشخاص الذين يحتاجون إلى صديق ويعملون على بناء صداقة معهم. ولا يسعون إلى التقرب من الأشخاص المحبوبين فحسب.

8. تحدّث عن النقطة ب. أصدقاء عاديون (4-10 دقائق) دليل الطالب ص. 20-21

استعن بالشكل نفسه الذي اتّبعتَه في الجزء المتعلّق بالمعارف لكي تصف الأصدقاء العاديين، مقسّمًا الموضوع إلى ثلاثة أجزاء: الوصف، حرياتك، مسؤولياتك. وساعدهم على أن يروا الفرق بين المعارف الأصدقاء العاديين.

واحرص على إعطاء أمثلة محدّدة عن الأصدقاء العاديين مشيرًا إلى أنّ عليهم اختيارهم بأنفسهم واعتماد معايير أعلى من تلك التي اعتمدها في اكتساب المعارف. وينطبق المبدأ نفسه على المستويين التاليين من الصداقة.

فسرّ للطلاب أنّك ستتحدّث في الحصّة المقبلة بصورة أكثر استفاضة عن أهمية اختيار أصدقاء آمنين. وحثّهم على إيلاء أهمية لهذا الموضوع حتّى عندما يختارون أصدقاءهم العاديين. عليهم أن يسألوا أنفسهم: “هل يمكن لفلان أن يكون صديقًا آمنًا؟”

أوضح الفرق بين مسؤولياتهم في هذا المستوى من الصداقة ومسؤولياتهم على مستوى المعارف. وساعدهم ليروا أن المسؤوليات كافة التي تنطبق على مستوى المعارف تنطبق أيضًا على مستوى الصداقة العادية وتزيد. في الواقع، إن المسؤوليات المرتبطة بمستوى الصداقة العادية أعظم بكثير من تلك المرتبطة بمستوى المعارف.

وإذا كنت قد دعوت صديقًا للتحدّث عن موضوع الصداقة في هذه الحصّة، أطلب منه مشاركة بعض الأفكار التي تعلّمها حول الأنواع المختلفة من الصداقة.

وقد يكون من المفيد أيضًا أن تشجّع الطلاب على إنشاء صداقات عاديّة بأشخاص من أعمار مختلفة وليس بأشخاص من سنّهم فحسب.

9. تحدّث عن النقطة ت، "أصدقاء مقرّبون"

(4-10 دقائق) دليل الطالب ص. 21-22

استعن بالشكل نفسه الذي اتّبعتّه في المستويين السابقين من الصداقة لكي تصف الأصدقاء المقرّبين، مقسّمًا الموضوع إلى ثلاثة أجزاء: الوصف، حرياتك، مسؤولياتك. وساعدهم ليروا الفرق بين الأصدقاء المقرّبين والمعارف والأصدقاء العاديين.

واحرص على إعطاء أمثلة محدّدة عن الأصدقاء المقرّبين مشيرًا إلى أنّ عليهم اختيارهم بأنفسهم واعتماد معايير أعلى من تلك التي اعتمدها في اكتساب المعارف أو الأصدقاء العاديين. وأوضح أنّه كلّما علا مستوى الصداقة، كان عليهم اعتماد معايير أعلى في اختيار أصدقائهم.

أوضح الفرق بين مسؤولياتهم في هذا المستوى من الصداقة ومسؤولياتهم على مستوى المعارف والصداقة العادية. وساعدهم ليروا أن المسؤوليات كافة التي تنطبق على مستوى المعارف والصداقة العادية تنطبق أيضًا على مستوى الأصدقاء المقرّبين وتزيد. في الواقع، إن المسؤوليات المرتبطة بمستوى الصداقة المقرّبة أعظم بكثير من تلك المرتبطة بمستوى المعارف أو الصداقة العادية.

واطلب منهم تخصيص دقيقة للتفكير في النشاط الأوّل من المشروع الثاني من دليل الدراسة لكي يختاروا الأشخاص الذين يمكن أن يدرجهم ضمن قائمة الأصدقاء المقرّبين، سواء كان في الماضي أو في الحاضر. وأوضح أنّه من المحتمل ألا يكون لدى أحدهم أصدقاء مقرّبين، وذكّرهم بأنّه ليس من الضروري أن يملأوا كل فراغ بإسم ما ضمن قائمة الأصدقاء المقرّبين.

حثّ الطلاب على توجّهي الحذر في اختيار أصدقاء جدد على هذا المستوى من الصداقة، مشدّدًا على ضرورة أن يكون هؤلاء أشخاصًا مؤمنين يسعون من كل قلوبهم إلى الاقتراب إلى الله. فمن شأن الصديق القريب، إن لم يكن ملتزمًا بالمسيح، أن يمارس تأثيرًا سلبيًا على حياتهم.

في ما يلي بعض النقاط الرئيسية التي قد تودّ مناقشتها في هذا الجزء من الدرس:

1. حتّى الطلاب على توجّهي الحذر لدى الارتقاء بصدّاقة ما إلى مستوى أعلى، وخصوصاً إلى مستوى الصداقة المقربة والحميمة. وأوضح أنّه لا يجوز أن ينتقلوا إلى مستوى الصداقة المقربة بين ليلة وضحاها، مشدّداً على أهمية تخصيص وقت كافٍ لتطوير العلاقة. فالصداقة التي ترتقي بين ليلة وضحاها إلى مستوى الصداقة المقربة تتداعى بسرعة لأنّها غير مبنية على أساس متين.
2. استعن بأمثلة توضيحية مستوحاة من حياتك الخاصّة لتوضح أهمية بناء صداقة مقربة بتأنٍ وروية. بدايةً، يجب عليهم الاطّلاع على طبيعة علاقة الشخص الآخر يسوع قبل أن يصبح صديقاً مقرباً إليهم.
3. يجب أن يسعوا إلى اكتساب أصدقاء مقربين، وليس صديقاً مقرباً واحداً. عليهم أن يدركوا أنّه سيكون لدى أصدقائهم المقربين أصدقاء مقربون آخرون. فالمشكلة الشائعة لدى بعض الأشخاص هي أنّهم يغارون إذا كان صديقهم المقرب مقرباً أيضاً إلى شخص آخر. فهذه الغيرة تنم عن عدم نضوج.
4. والحقيقة الأخرى التي تفرض نفسها أحياناً هي أن الشخص الذي تسعى إلى بناء صداقة وثيقة به لا يبدي اهتماماً بالارتقاء إلى هذا المستوى من الصداقة معك، ويكتفي بأن يكون صديقاً عادياً لك، حتّى إنّّه ربّما لا يريد أن يكون صديقك إطلاقاً. لذا، يجب أن نطلب قيادة الله في اختيار أصدقائنا المقربين وأن نصلي أن يرسل الأصدقاء المناسبين إلى حياتنا.
5. يريد بعض الأشخاص أن يكونوا أصدقاء مقربين إليك لكنّهم لا يرتقون إلى مستوى المعايير المطلوبة (معايير الله) ليكونوا أصدقاء مقربين إليك. احرص على عدم التسرّع والدخول في علاقة مع شخص آخر لمجرّد كونه يريد أن يكون صديقك. فليس كل إنسان شخصاً آمناً، ولا تسمح لمشاعرك باختيار أصدقائك، بل فكّر بقلب مصلٍّ في كل قرار تتخذه في مجال اختيار أصدقائك المقربين.

10. تحدّث عن النقطة ث، "أصدقاء حميمون"

(4-12 دقيقة) دليل الطالب ص. 22-24

يتمثّل أحد التحديات التي ستواجهها لدى التحدّث عن الصداقات الحميمة بافتراض الطلاب أنّك تتحدّث عن إقامة علاقة جنسيّة مع الشخص الآخر. لذا، أوضّح في بداية هذا الجزء أنّ الحميميّة الفعلية لا تتعلّق بالجنس.

استعن بالشكل نفسه الذي اتّبعتّه في المستويات الثلاثة السابقة من الصداقة لكي تصف الأصدقاء الحميمين، مقسّمًا الموضوع إلى ثلاثة أجزاء: الوصف، حرياتك، مسؤولياتك. وساعدهم على أن يروا الفرق بين الأصدقاء الحميمين ومستويات الصداقة الثلاثة الأخرى.

واحرص على إعطاء أمثلة محدّدة عن الأصدقاء الحميمين مشيرًا إلى أنّ عليهم اختيارهم بأنفسهم واعتماد معايير أعلى من تلك التي اعتمدها في مستويات الصداقة الثلاثة الأخرى. وأوضّح أنّه كلّما علا مستوى الصداقة، كان عليهم اعتماد معايير أعلى في اختيار أصدقائهم.

أوضّح الفرق بين مسؤولياتهم في هذا المستوى من الصداقة ومسؤولياتهم في المستويات الثلاثة الأخرى. وساعدهم ليروا أن المسؤوليات كافة التي تنطبق على المستويات الثلاثة الأخرى من الصداقة تنطبق أيضًا على مستوى الصداقة الحميمة وتزيد. في الواقع، إن المسؤوليات المرتبطة بمستوى الصداقة الحميمة أعظم بكثير من تلك المرتبطة بالمستويات الثلاثة الأخرى.

واطلب منهم تخصيص دقيقة للتفكير في النشاط الأوّل من المشروع الثاني من دليل الدراسة لكي يختاروا الأشخاص الذين يمكن أن يدرجهم ضمن قائمة الأصدقاء الحميمين، سواء كان في الماضي أو في الحاضر. وأوضّح أنّه من المحتمل ألا يكون لدى أحدهم أصدقاء حميمون، ودكّرهم بأنّه ليس من الضروري أن يملأوا كل فراغ باسم ما ضمن قائمة الأصدقاء الحميمين.

حثّ الطلاب على توجّهي الحذر في اختيار أصدقاء جدد على هذا المستوى من الصداقة، مشدّدًا على ضرورة أن يكون هؤلاء أشخاصًا مؤمنين يسعون من كل قلوبهم إلى الاقتراب إلى الله. فمن شأن الصديق الحميم، إن لم يكن ملتزمًا بالمسيح، أن يمارس تأثيرًا سلبيًا على حياتهم.

ساعدهم ليروا أن أفضل صديق حميم يمكن أن يحظوا به يومًا هو الله. وخصّص دقيقة لمناقشة ما يقوله لنا الرسول بولس في رسالة كورنثوس الثانية 13: 14 حول العلاقة الشخصية التي يريد الله أن ينشئها مع كل واحد منّا.

2 كورنثوس 13: 14 ترجمة سميث وفاندايك

نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ.

هناك الكثير من الأشخاص ممن لم يحظوا يومًا بصديق حميم. وربما ليس لدى بعض طلاب صفك أي صديق حميم في الوقت الحاضر. لا تطلب منهم أن يرفعوا أيديهم إذا كانت هذه حالهم. لكن إذا تطوَّع أي منهم للمشاركة، اسمح له بالتحدُّث عمَّا يشعر به حيال هذا الأمر.

أوضح أنه من الأفضل أن ينتظروا أن يرسل الله الصديق الحميم المناسب إلى حياتهم بدلًا من التسرُّع والتقرُّب من شخص لا يرتقي إلى مستوى المعايير التي وضعها الله لهذا النوع من العلاقات.

وكما ورد ضمن فقرة الأصدقاء المقربين، حدِّرهم من التسرُّع في بناء علاقة حميمة مع شخص ما. وحثَّهم على إنشاء هذا النوع من العلاقات مع شخص آمن، مشيرًا إلى أنك ستحدِّث عن هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلًا في الحصَّة المقبلة.

تنطبق النقاط الرئيسية الخمس الواردة أعلاه ضمن فقرة الأصدقاء المقربين على العلاقات الحميمة. يمكنك مناقشة بعض هذه النقاط ضمن إطار الصداقات الحميمة.

11. اختياري- الثقة في بناء الصداقات

(3-5 دقائق) المشروع الأوَّل من دليل الدراسة، السؤال الرابع

إذا كان لديك متسع من الوقت في هذه الحصَّة، ناقش الموضوع الذي تمَّ طرحه في السؤال الرابع من المشروع الأوَّل من دليل الدراسة.

السؤال الرابع: ما هو دور الثقة في بناء الصداقات؟

إذا لم يكن لديك متسع من الوقت لمناقشة هذا الموضوع ضمن حصَّة اليوم، يمكنك تناوله في الحصَّة المقبلة.

وادعُ الطلاب إلى مشاركة أجوبتهم عن هذا السؤال في دليل الدراسة. فقد تبين لك أجوبتهم مدى فهمهم لهذا الأمر من منظور الله، وما إذا كانوا يحتاجون إلى تعليم إضافي حول هذا الموضوع.

وإذا كان الطلاب يتحدّرون من خلفيّة مليئة بالإدمان على المخدّرات أو بمشاكل أخرى تسيطر على حياتهم، فمن المحتمل أن يكونوا قد فقدوا ثقتهم في علاقات كثيرة في الماضي. وبالتالي، عليك تناول هذا الموضوع بصورة أكثر تفصيلاً ضمن حصّة منفصلة. لكن عليهم أن يفهموا أن الثقة لا تُبنى بصورة فوريّة بل تحتاج إلى وقت لكي تنمو وتتطوّر.

12. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

في فقرة التطبيق الشخصي لدرس اليوم، أطلب منهم إعداد قائمة بالتحديات التي يواجهونها في بناء صداقات مع أشخاص يعيشون معهم اليوم أو مع أشخاص في الكنيسة التي يرتادونها. ثمّ اطلب منهم تدوين أمر واحد يمكنهم القيام به ليكونوا أصدقاء أفضل لشخص ما.

13. فروض

- أ. في آخر الحصّة، وزّع عليهم الاختبار القصير حول رسالة فيلبي 4: 8
- ب. اعتماداً على مدى فهم الطلاب لكيفية إنجاز المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان "أنواع مختلفة من الصداقة"، يمكنك أن تمنحهم يوماً إضافياً لإنجاز العمل على هذا المشروع.
- ت. شدّد على ضرورة إنجاز المشروع الثالث من دليل الدراسة تحت عنوان "الحدود في الصداقات" قبل الحصّة المقبلة.
- ث. أطلب من الطلاب قراءة الفصل الثالث من دليل الطالب للتحضير للحصّة المقبلة. وشجّعهم أيضاً على معاودة قراءة الفصل الثاني لمراجعة المواضيع التي تمّت مناقشتها في حصّة اليوم.

14. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الثالث

كيف يمكنني بناء صداقات عظيمة؟

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

يجب علي بصفتي إنساناً مؤمناً أن أضع مجموعة من المعايير الشخصية التي تقود علاقتي بالآخرين.

2. الآية الرئيسية: فيلبي 4: 1 الترجمة العربية المبسطة للكتاب المقدس

فَيَا إِخْوَتِي الَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ وَأَشْتَأُقُ إِلَيْهِمْ، أَنْتُمْ سَعَادَتِي وَمَصْدَرُ فَخْرِي.
اثْبُتُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ بِالْفِعْلِ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الثالث من دليل الطالب مع هذا الدرس. وستتم أيضاً الاستعانة بالمشروع الثالث من دليل الدراسة تحت عنوان "الحدود في الصداقات" في هذا الدرس.

4. نشاط تحضير للدرس (2-3 دقائق)

إذا كنت قد دعوت ضيفاً للمشاركة في هذه الحصة، يمكنك أن تطلب منه البدء بإعطاء مثل من حياته الخاصة مرتبط بأحد المواضيع الثلاثة التي ستتناولها في حصة اليوم. وإذا أمكن، أطلب منه اختيار مثل توضيحي مرتبط بالموضوع الأول تحت عنوان "إبدأ بنفسك".

ويتمثل الخيار الآخر الموضوع أمامك بالتحدث عن التغييرات التي كان عليك القيام بها في حياتك عندما بدأت تنشئ صداقات بعد أن آمنت بالمسيح. يمكنك أن تتحدث عن النتائج الإيجابية التي حصدها بعد أن اخترت السلوك وفق مبادئ الله المتعلقة بالصداقة، أو يمكنك إعطاء مثل عن صداقة سلبية سلطت الضوء على ضرورة قيامك بتغييرات في كيفية اختيارك أصدقاءك.

5. تحضير للدرس الثالث

يتناول الفصل الثالث من دليل الطالب ثلاثة مواضيع رئيسية. ويمكن تخصيص حصّة منفصلة لكلّ موضوع منها. وإذا كان برنامج الدرس يسمح، يمكنك إضافة حصّة أو حصّتين للتحديث عن هذه المواضيع بصورة أكثر تفصيلاً.

إذا أردت تعليم هذا الجزء في خلال حصّة واحدة، عليك أن تحدّد المدّة التي ستخصّصها لكل جزء من الأجزاء الرئيسية. في برنامج الدرس الآتي، تمّ تخصيص مدّة أقل للجزء أ (5-10 دقائق) والمزيد من الوقت للجزءين ب و ت (ما بين 15 و 20 دقيقة لكل جزء).

كما فعلت في الحصّتين السابقتين، يمكنك دعوة ضيف للمشاركة في هذه الحصّة وإعطاء أفكار عملية حول كيفية تطبيق تلك الأمور في حياتهم.

6. أعطِ مقدّمة حول درس اليوم (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 26

ليس عنوان حصّة اليوم جذاباً. إنّه يصف إمكانات كلّ طالب من طلائك بصورة دقيقة. يمكنهم إنشاء صداقات عظيمة. لكن قد يحتاجون إلى تعلّم أمور كثيرة قبل أن يتمكنوا من القول: "لدي صداقات عظيمة تحظى ببركة الله واستحسانه".

أشر إلى أن حصّة اليوم ستتمحور حول ثلاثة مواضيع رئيسية:

أ. إبدأ بنفسك ... في بناء علاقات عظيمة

ب. ما هي الحدود التي يجب أن أضعها في حياتي؟

ت. كيف أختار أشخاصاً آمنين ليكونوا أصدقائي؟

حثّ الطلاب على إلقاء نظرة فاحصة على مبادئ الكتاب المقدّس المرتبطة ببناء علاقات عظيمة. وإذا كانوا حديثي الإيمان، فرمّا يجب عليهم القيام بتغييرات كثيرة في حياتهم في اختيار أصدقائهم.

حثّهم على أن يتّخذوا لهم هدف بناء صداقات عظيمة استناداً إلى مبادئ الله وليس مبادئهم الخاصة. فمن السهل جداً أن يخدعوا أنفسهم عبر اعتبار شخص ما صديقاً عظيماً، فيما لدى الله نظرة مختلفة تماماً لهذا الشخص.

7. تحدّث عن النقطة أ، "ابدأ بنفسك" (5-10 دقائق) دليل الطالب، ص. 26-30

لدى التحدّث عن هذا الجزء من الدرس، يمكنك أن تحدّد مسبقًا النقطة الأكثر ارتباطًا بحالة الطّلاب اليوم بين النقاط الأربع ضمن هذا الجزء من دليل الطالب. ثم قرّر ما إذا كنت ستخصّص بعض الوقت لكل نقطة أو ما إذا كنت ستركز ببساطة على إحدى النقاط الأربع.

أيًا يكن قرارك، أحرص على تخصيص وقت لمناقشة النقطة الرابعة تحت عنوان "تعلم كيفية الاعتناء بالآخرين بصدق"، وتحدّث عن كيفية انطباق رسالة كورنثوس الأولى 13: 4-7 على هذه الناحية من حياتهم.

في ما يلي بعض الأفكار التي يمكنك معالجتها لدى التحدّث عن هذه النقاط الأربع.

1. ما هو الشفاء الذي تحتاج إليه في حياتك؟ (دليل الطالب ص. 27)

قد يكون هذا الموضوع متشعبًا استنادًا إلى خلفيات الطّلاب. فإذا كانوا يتحدرون من خلفية مليئة بالإساءات الجسدية أو العاطفية أو الجنسية، يمكنك أن تطلب الاجتماع بهم خارج إطار الحصّة لمناقشة كيفية تقديم التدريب الشخصي أو المشورة الشخصية بهدف مساعدتهم في هذه الناحية من حياتهم.

فمجرد تجاهل هذا الجزء من ماضيهم لن يجلب الشفاء إلى علاقاتهم الجديدة.

2. ما مدى التزامك بيسوع؟ (دليل الطالب ص. 28)

إذا كان الطّلاب ملتزمين فعلاً بأن يكون يسوع الأوّل في حياتهم، وأرادوا أن يقودهم الله في اختيار أصدقائهم، فهم على الطريق الصحيح نحو بناء صداقات عظيمة. لكن قد لا يكون بعض الطّلاب مستعدين لائتمان الله على هذه الناحية من حياتهم، لأنهم يريدون اتّخاذ هذه القرارات بأنفسهم.

هنا، يمكنك أن تقول لهم بصراحة إنهم إذا لم يريدوا تسليم هذه الناحية من حياتهم لله، فعلى الأرجح سيواجهون المتاعب في المستقبل. فعندما نزن أننا نعرف أكثر من الله، سنواجه المشاكل حتمًا.

3. ما مدى نضوجك؟ (دليل الطالب ص. 28-29)

ليس من المتوقع أن يتمكن الطلاب من الإجابة عن هذا السؤال بصورة دقيقة. إذاً، ما الذي يجب فعله لكي يتمكنوا من إعطاء إجابة دقيقة عن هذا السؤال؟

يتمثل أحد الخيارات بوضع معيار موضوعي يمكن أن يساعد في عملية التقييم. ويشكّل الكتاب الذي ورد ذكره في الصفحة 28 من دليل الطالب تحت عنوان “The Life Model: Living from the Heart Jesus Gave You”، ما ترجمته “نموذج حياتي: العيش من فائض القلب الذي منحك إياه يسوع” أداة ممتازة لهذا الغرض. وهو يساعد على تقييم النضوج في حياة الإنسان مهما كان عمره.

حثّ الطلاب على إنشاء علاقة بشخص يستطيع أن يكون مرشداً لهم وأن يقودهم في هذه الناحية من حياتهم.

4. تعلم كيفية الاعتناء بالآخرين بصدق (دليل الطالب ص. 30)

من السهل أن يستوعب الطلاب الحقائق الأساسية المندرجة ضمن هذه النقطة، لكن يصعب عليهم تطبيقها. لذا، حثهم على عدم الاكتفاء بالاعتناء بأشخاص يعتنون بهم بصدق بل على أن يسعوا هم أيضاً إلى الاعتناء بالآخرين. تتضمن رسالة كورنثوس الأولى 13: 4-7 قائمة عملية بالطرق التي يمكن أن يُظهروا من خلالها أنهم يعتنون بالآخرين بصدق. ويمكنهم الاستعانة بمقاطع كتابية أخرى في هذا المجال أيضاً.

8. أعطِ مقدّمة عن النقطة ب “ما هي الحدود التي يجب أن أضعها في علاقتي؟”

(2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 30-31

بينما تعطي مقدّمة عن هذا الجزء المتمحور حول الحدود، أشر إلى أنه يمكن تخصيص درس كامل لهذا الموضوع. فهو مهم جداً لبناء علاقات سليمة وعملية. شجّع الطلاب على تعلم المزيد حول موضوع الحدود عبر قراءة كتب جون تاونساند وهنري كلاود. وقد ورد عدد من عناوين الكتب في الصفحة 31 من دليل الطالب.

9. تحدّث عن النقطة ب-1، "ما هي الحدود؟"

(4-8 دقائق) دليل الطالب ص. 32

ربّما لم يعتد الطلاب على استعمال كلمة "حدود" في حياتهم الشخصية. وإذا كانوا قد حضروا صف دراسات المجموعة حياة جديدة تحت عنوان "الغضب والحقوق الشخصية" (الطبعة الخامسة)، فلا بدّ أنّهم اطّلعوا بإيجاز على هذا الموضوع.

خصّص دقيقة لتفسير ماهية الحدود. الحدود عبارة عن قواعد أو معايير تضعها لنفسك لكي تلتزم بها. أنت لا تضع الحدود لكي يطيعها الغير، بل أنت تضع حدودًا لتصرّفاتك وسلوكيّاتك. ويمكن أن نطلق عليها التسمية الآتية: معايير أو قناعات شخصية.

أحرص على أن يفهم الطلاب أنّنا عندما نتحدّث عن الحدود ضمن سياق العلاقات الشخصية بالآخرين، فالهدف منها هو مساعدتنا على عيش الحياة التي يريد الله أن نعيشها. لكن يمكن أن يضع المرء حدودًا لا تمتّ لحقّ الله بصلة أو حدودًا منافية تمامًا لتعاليم الله في الكتاب المقدّس. إذًا، يجب أن نحرص على أن يفهم الطلاب أنّنا لا نتحدّث عن أي نوع من الحدود بل عن تلك التي تكرم الله في علاقاتنا بالآخرين.

بينما تتحدّث عن الأنواع الأربعة من الحدود الواردة في الصفحات 32-35 من دليل الطالب، أحرص على إعطاء أمثلة محدّدة على كلّ نوع منها لئلا تبقى مجرّد نظريّات بل لتزويد الطلاب بأدوات عمليّة تساعدكم ليروا كيفيّة عمل الحدود في العلاقات اليوم.

أ. حدود جسديّة

ب. حدود ذهنيّة

ت. حدود عاطفيّة

ث. حدود روحيّة

10. تحدّث عن النقطة ب-2 "كيف يمكنني استخدام الحدود في حياتي؟" والنقطة ب-3 "من أين يجب أن أبدأ؟" (8-10 دقائق) دليل الطالب ص. 35-38

لدى التحدّث عن هذا الجزء من الدرس، أوضح أنّه ليس من الضروري أن يضع الطّلاب الحدود نفسها. فالحدود التي يضعها الطالب المتزوّج مختلفة تمامًا عن تلك التي يضعها الأعراب.

يجب علينا أن نضع حدودًا عندما نكون ضعفاء لحماية من المشاكل التي كُنّا نواجهها في علاقاتنا. يهدف هذا الجزء من الدرس إلى حثّهم على البدء بإلقاء نظرة فاحصة على أنفسهم ووضع الحدود اللازمة في حياتهم.

حثّهم على البدء بتدوين قائمة بالحدود التي يجب عليهم وضعها في علاقاتهم الشخصية بالآخرين.

وقد يجدون صعوبة في الالتزام بهذه الحدود الجديدة. وإذا فشلوا، حثّهم على عدم التخلّي عنها وشجّعهم على اعتماد أدوات أو اتخاذ إجراءات تساعدكم على التقيد بها.

1. شجّعهم على قراءة قائمة الحدود كلّ صباح وعلى تحديد التزامهم ببذل كلّ ما في وسعهم اليوم للتقيد بتلك الحدود الجديدة.

2. أطلب من الله أن يذكرهم بها عندما يواجهون مواقف تستلزم أن يتقيدوا بهذه الحدود.

3. شجّعهم على حفظ آيات من الكتاب المقدّس تتناسب مع كلّ حدّ من تلك الحدود.

4. شجّعهم على أن يحدّدوا شخصًا آخر يقوم بمساءلتهم ليرى كيفيّة تقيدهم بتلك الحدود الجديدة.

5. أعدّ قائمة بمنافع التزامهم بتلك الحدود الجديدة.

6. احتفل بالانتصارات الصغيرة. قد يكون التقيد بتلك الحدود الجديدة تحدّيًا صعبًا بالنسبة إليهم. لذا، احتفل بكل انتصار ولو كان بسيطًا. واعتبره بمثابة خطوة نحو الأمام لكي يصبحوا أشخاصًا بحسب قلب الله.

شارك أمثلة من حياتك الخاصّة تبين من خلالها كيفيّة استفادتك من الحدود التي وضعتها في علاقاتك الشخصية بالآخرين.

11. أعطِ مقدّمة عن النقطة ت. "كيف أختار أشخاصًا آمنين ليكونوا أصدقائي؟"

(2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 39

يمكن بسهولة تخصيص حصّة كاملة لهذا الجزء من الدرس. يحتاج الكثير من الطلاب حاجة ماسّة إلى اكتساب أصدقاء آمنين لكنّهم لا يجيدون القيام بذلك.

للحصول على المزيد من الأفكار الملهمّة حول هذا الموضوع، شجّعهم على قراءة كتاب "Safe People"، ما ترجمته "أشخاص آمنون" بقلم الدكتور هنري كلاود والدكتور جون تاونساند. يمكنهم أيضًا الحصول على دفتر تطبيق للدراسة الشخصية أو ضمن الجماعة.

12. تحدّث عن النقطة ت-1، "كيف تحدّد الشخص غير الآمن في الصداقة؟"

(4-8 دقائق) دليل الطالب ص. 39-41

استهلّ النقاش بإعطاء أمثلة توضيحيّة محدّدة عن أشخاص غير آمنين. وقد يتمكّن بعض الطلاب من إعطاء أمثلة من حياتهم الخاصّة. ويمكنك أن تدوّن على اللوح قائمة تتضمّن صفات الشخص غير الآمن.

في الوقت نفسه، يمكنك أن تعدّ قائمة بصفات الشخص الآمن. وحثّهم على الاستناد إلى كلمة الله لتحديد صفات الإنسان الآمن. ويشار إلى أن سفر الأمثال يتضمّن أمثلة عن أشخاص غير آمنين ويحثّ على اختيار أناس آمنين، أناس حكماء في عين الله. بعد تحديد صفات الإنسان غير الآمن، خصّص وقتًا لمناقشة السؤال الآتي:

"كيف تحدّد الشخص غير الآمن في الصداقة؟"

أحرص على إعطاء أمثلة محدّدة من حياتك الخاصّة أو من حياة أشخاص آخرين لمساعدة الطلاب على تعلّم كيفية تحديد الشخص غير الآمن.

حثّهم على طرح هذا السؤال ما إن يبدأون بإنشاء صداقة بشخص ما. ولا يجوز أن ينتظروا حتّى تنشأ بينهم صداقة مقرّبة أو حميمة قبل أن يبدأوا بتقييمه لمعرفة ما إذا كان صديقًا آمنًا. هذا سبب آخر يدفعنا إلى التروّي في إنشاء صداقات جديدة بدلًا من التسرّع والتقرّب إلى الشخص الآخر بصورة وثيقة في غضون يوم واحد.

قد يكون الإنسان المتعطّش لبناء صداقات بالآخرين مولعًا بالسعي وراء اكتساب استحسان الآخرين ومحبتهم فيتجاهل علامات التحذير من الخطر في علاقته بهم. ولدى آخرون تاريخ حافل باختيار أصدقاء غير آمنين، فيصبح الأمر بمثابة نقطة عمياء في حياتهم، وقد يحتاجون إلى مساعدة شخص أكثر نضوجًا لكي يتمكنوا من تقييم الأصدقاء المحتملين ليروا ما إذا كان يمكن أن يصبحوا أصدقاء آمنين في حياتهم.

13. تحدّث عن النقطة ت-2، "لماذا أجدب أشخاصًا غير آمنين؟"

(4-8 دقائق) دليل الطالب ص. 41-42

استهل النقاش حول هذا الجزء بدعوة الطلاب إلى مشاركة أفكارهم حول السؤال الآتي: "لماذا يجد بعض الأشخاص أنفسهم متورطين بالعلاقات السيئة، الواحدة تلو الأخرى؟" أولًا- من هم الأشخاص الذين تسمح لهم بالدخول إلى حياتك؟ يمتنع بعض الأشخاص عن تقييم الآخرين في بداية صداقتهم ليحدّدوا ما إذا كانوا أشخاصًا آمنين.

ثانيًا- ينجذب البعض إلى الأشخاص غير الآمنين- فهم يجنون المخاطرة والإثارة التي يشعرون بها عندما يعاشرون شخصًا سيئًا بعض الشيء باعتبار أن "الأشخاص الآمنين يجعلونهم يشعرون بالضجر".

حثّ الطلاب على أن يسعوا إلى أن يكونوا الأشخاص الذين يريد الله أن يكونوهم وعلى أن يضعوا علاقتهم الوثيقة به على رأس أولوياتهم. وعندما يختارون أصدقاءهم، عليهم أن يدركوا أن الشيطان يبذل كل ما في وسعه ليجعلهم يختارون أشخاصًا يبعدونهم عن علاقتهم الوثيقة بالله.

ساعد الطلاب ليدركوا أن الأشخاص غير الآمنين غالبًا ما يبحثون عن الضعفاء الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس، والذين يتوقون إلى بناء صداقة بأشخاص يستطيعون التحكّم فيهم. وتمثّل إحدى أفضل الطرق التي يمكنك اعتمادها لتحمي نفسك من الأشخاص غير الآمنين بوضع حدود شخصية تجعلك تبعد عن الشخص الآخر فورما تكتشف أنه غير آمن. وإذا كنت تظن أنك تستطيع "إصلاحه"، فأنت في طريقك نحو التورط في علاقة مضطربة قد تجلب على الأرجح الضرر إلى حياتك.

14. تحدّث عن النقطة ت-3، "كيف يمكنني اختيار أصدقاء آمنين؟"

(4-8 دقائق) دليل الطالب ص. 42-44

استهل هذا الجزء من الدرس بمناقشة امتحان كل علاقة على أساس الميزات الثلاث التي تُسَمُّ بها العلاقة الآمنة، كما ورد في كتاب "Safe People"، ما ترجمته "أشخاص آمنون"، للدكتور هنري كلاود والدكتور جون تاونساند.

1. تقربك إلى الله

2. تقربك إلى الآخرين

3. تساعدك لتصبح الشخص الذي يريد الله أن تكونه

شجّعهم على قراءة هذا الكتاب للحصول على المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع. وحثّهم على الاستعانة بهذه الميزات الثلاث لتقييم كل علاقة في حياتهم. ويجب أن يضعوها على رأس قائمة أولوياتهم بينما يختارون أصدقاءهم.

خصّص وقتًا لمناقشة كل ميزة من هذه الميزات الثلاث، وحثّهم على إعطاء أمثلة من حياتهم الخاصة تبين كيفية نجاح علاقة ما في حياتهم في امتحان هذه الميزات. ربّما لم يحتكم بعض الطلاب يومًا إلى هذه الامتحانات في اختيار أصدقائهم، ويبدو القيام بهذا الأمر مستحيلًا بالنسبة إليهم. لذا، ساعدهم ليروا أنّ بإمكانهم أيضًا الاستعانة بهذه الميزات، فيجلب الله إلى حياتهم الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا أصدقاء آمنين فعلاً.

15. أعطِ مقدّمة عن النقطة ت-4، "ماذا يجب أن أفعل إذا كنت على علاقة بشخص غير

آمن؟" (2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 44-45

في بداية هذا الجزء من الدرس، يمكن أن يتمحور النقاش حول أنواع مختلفة من العلاقات.

1. أصدقاء غير آمنين

2. أقارب غير آمنين

3. ماذا لو كنت متزوجًا من شخص غير آمن؟

قد لا تأتي ردودهم على كل سؤال من هذه الأسئلة متشابهة. وقد يكون التعامل مع هذه الحالات صعبًا جدًا. وهم يحتاجون إلى حكمة الله وجرأته للاستجابة بالطريقة التي يريدها.

قد تكون الفئة الأولى، فئة الأصدقاء غير الآمنين، الأقل تعقيدًا. يمكنك ببساطة الابتعاد عن هذه العلاقة والقول للشخص الآخر: "لا أريد أن تربطني أي علاقة بك".

أما إذا كان لديك أقارب غير آمنين، فقد يكون الأمر أكثر تعقيدًا. ويمكنك ببساطة الابتعاد عنهم ومنعهم من الاقتراب إلى حياتك. لكن لا يكون الأمر ممكنًا دائمًا.

وحثي إذا كانت تربطك قرابة وثيقة بالشخص المعني، من واجبك أن تحمي نفسك منه لكي تمنعه من أذيتك.

يمكنك التطرق إلى مسألة الزواج من شخص غير آمن في المرتبة الأخيرة لأنها الأكثر تعقيدًا. يمكنك التطرق إلى المسائل التي تم تناولها في دليل الطالب أولاً في ما يخص العلاقات غير الآمنة الأخرى، ومن ثم معالجة كل واحدة منها على حدة ضمن إطار الزواج من شخص غير آمن.

16. تحدّث عن النقطة ت-4-أ، "كُن صادقًا مع نفسك"

(2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 45

يتمثل أحد أكبر التحديات التي يواجهها الكثير من الطلاب بأن يكونوا صادقين مع أنفسهم. فهم قد يتجاهلون ببساطة الإشارات التحذيرية المرتبطة بالعلاقات غير الآمنة ويسعون بصورة عمياء إلى بناء صداقات بأشخاص غير آمنين. لذا، عليهم إعداد قائمة بالعلامات التي تدل على كون شخص ما غير آمن، وأن يصمّموا أن يكونوا صادقين مع أنفسهم في ما يتعلّق بأصدقائهم الفعليين وأصدقائهم المحتملين.

حاول مساعدة الطلاب على تصوّر النتائج المتأتية عن سعيهم وراء علاقة ما خلال السنوات الخمس المقبلة أو بقيّة حياتهم.

وقد يحتاجون إلى مساعدة شخص ناضج في تقييم علاقاتهم لكي يحدّدوا ما إذا كانت آمنة أو العكس.

17. تحدّث عن النقطة ت-4-ب "قطع علاقتك بالآخر"

(2-5 دقائق) دليل الطالب ص. 45-46

حثّ الطلاب على عدم الاعتماد على مشاعرهم ليقرّروا قطع علاقتهم بشخص غير آمن. وإنما يجب أن يعتمدوا على معيار حقّ الله. أعطهم بعض الأمثلة المقتبسة من حياتك الخاصة أو من حياة أحد معارفك لتبيّن كيفية المبادرة إلى قطع علاقة بشخص غير آمن.

قد يكون قطع العلاقة بصديق إحدى أصعب الخطوات التي قد يتّخذها الطلاب. لذا، ساعدهم على رؤية بعض الاستراتيجيات الأساسية الآمنة التي يمكنهم اتّباعها لقطع علاقة ما.

1. إذا أردت أن تلتقي الشخص الآخر وجهاً لوجه، اختر مكاناً عامّاً للقاء حيث تكونان محاطين بكثير من الأشخاص. يمكنكما أن تلتقيا في مطعم على سبيل المثال.

2. ضع خطة انسحاب قبل وصولك إلى مكان اللقاء. وحدد المكان الذي ستقصده بعد اللقاء. ولا تعتمد عليه ليقلّك إلى هذا المكان.

3. أحرص على إبقاء الحديث وجيزاً مركّزاً على الأفعال وليس الدوافع الكامنة وراءها. قل للشخص الآخر ببساطة إنك تريد وضع حدّ لعلاقتك به بدون أن تقدّم له تفسيراً مفصّلاً للأسباب التي تدفعك إلى ذلك. إذا تطرّقت إلى الأسباب فأنت بذلك تتيح له إمكانية التلاعب بك من خلال أجوبته. وإذا سأل عن الأسباب، قل له ببساطة إنك لا تريد مناقشة هذا الأمر، واكتفِ بهذا القدر. وإذا أصرّ على التحدّث عن الموضوع، أطلب منه أن يكلم راعي الكنيسة.

18. تحدّث عن النقطة ت-4-ت، "ماذا بعد قطع علاقة غير آمنة؟"

(2-3 دقائق) دليل الطالب ص. 46

لدى مناقشة هذه النقطة، أوضح أن الطلاب قد يشعرون بأنهم لا يزالون منجذبين عاطفياً إلى الشخص غير الآمن، حتّى إنهم قد يميلون إلى إعادة النظر في قرارهم لكي يسترجعوا علاقتهم به. أوضح أنّ ميولهم هذه طبيعية وأن مشاعرنا قد تجذبنا مجدداً إلى التعلّق بحسنات الشخص غير الآمن وإيجابيات العلاقة به.

لكن لا يمكننا أن ندع مشاعرنا تتخذ القرارات بالنيابة عنّا. وإمّا يجب أن نستند إلى حق الله وليس إلى مشاعرنا كأساس لا تتخذ هذه القرارات.

وحثّهم على عدم التورط في النميمة مع آخرين بشأن الشخص غير الآمن. وإذا حاول هؤلاء إقناعهم باسترجاع علاقتهم به، عليهم أن يرفضوا هذا الخيار بحزم. وذكّر الطلاب بأنهم غير مسؤولين عن إصلاح الشخص غير الآمن.

وسيجلب الله أصدقاء آمنين إلى حياتهم. عليهم أن يتمسكوا بوعد الله. فمن الأفضل انتظار خيارات الله بدلاً من التسرع للتورط في صداقات غير آمنة.

3

19. تحدّث عن النقطة ب-4-ث، "ماذا لو كان الشخص غير الآمن أحد أقاربك؟"

(2-5 دقائق) دليل الطالب ص. 47

اسأل الطلاب ما إذا كان لديهم أقارب يعتبرونهم غير آمنين. ويمكنك إعطاء أمثلة من حياتك الخاصة أو من حياة أحد معارفك. أوضح أنّ هذه العلاقات قد تكون أكثر تعقيداً. تعتمد مناقشة هذا الموضوع إلى حدّ كبير على درجة القرابة التي تربط الطالب بالشخص الآخر. فإذا كانت قرابة بعيدة ولم يكن الآخر يقيم في الجوار، من السهل جدّاً أن يحدد الطريقة التي سيتعامل بها معه. أمّا إذا كان الشخص غير الآمن أباً أو أمّاً أو زوجاً أو زوجة، فيختلف الوضع تماماً.

أولاً، أوضح للطلاب أنّ من واجبهم أمام الله أن يُيقوا أنفسهم في أمان. فهم هياكل للروح القدس ولا يجوز أن يعرضوا أنفسهم للإساءة بصورة مستمرة لمجرّد كون المعتدي أحد أفراد عائلتهم.

إذا كانت تربطهم درجة قرابة قريبة بالشخص غير الآمن، عليهم أن يحدّدوا خياراتهم. ولا يمكنهم اتّخاذ هذا القرار في خلال الحصّة بل حتّهم على لقاءك شخصياً بعد الحصّة لمناقشة هذه المسألة بصورة أكثر تفصيلاً.

في الواقع، يمكن أن ييقوا على علاقتهم بالشخص غير الآمن شرط أن يضعوا حدوداً صارمة، مثل تجنّب التواجد معه على انفراد. وفي حال تواجدوا معه، يجب أن يكونوا قد وضعوا خطة انسحاب تمنع الآخر من السيطرة عليهم.

وإذا كان الشخص غير الآمن يجب الدخول في جدالات أو مباحثات، يجب أن يصمّموا ألا يقعوا في فخ هذا النوع من المواقف.

20. تحدّث عن النقطة ت-4-ج، "ماذا عن الأشخاص الذين كانوا أصدقائي قبل أن أؤمن بالمسيح؟" (2-5 دقائق) دليل الطالب ص. 47-48

حثّ الطلاب على النظر إلى علاقتهم بالآخرين على ضوء المستقبل وليس الماضي. عليهم أن يُخضعوا كل صداقات الماضي لله وأن يسألوه عمّا يريد منهم فعله بها؛ هل يجب أن يحافظوا على هذه العلاقة أو أن يقطعوها؟ وإذا لم يكن الشخص الآخر مؤمناً، عليهم أن يفكّروا جدلياً في قطع علاقتهم به أو في تحجيمها لكي تصبح علاقة عادية بعد أن كانت علاقة وثيقة.

وقد يكون من المفيد مناقشة المعايير التي يجب الاستناد إليها للحفاظ على علاقة من الماضي أو قطعها.

21. ختام الدرس (1-2 دقائق) دليل الطالب ص. 48

بينما تختتم هذا الدرس وتستعد للانتقال إلى فقرة التطبيق الشخصي في حصّة اليوم، ذكّر الطلاب بأن يسوع هو الصديق الأكثر أماناً الذي يمكن أن يحظوا به يوماً. وحثّهم على وضع حدود مبنية على أساس حق الكتاب المقدّس في علاقاتهم بالآخرين وعلى التصميم على اختيار أشخاص آمنين ليكونوا أصدقاءهم. وإذا وجدوا أنفسهم على علاقة بشخص غير آمن، عليهم أن يقطعوا هذه العلاقة فوراً. لكن التوقيت الأمثل لقطع علاقة بشخص غير آمن هو قبل بداية هذه العلاقة.

22. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

إرجع إلى الحقيقة الكتابيّة الرئيسيّة والآية الرئيسيّة لدرس اليوم لحثّ الطلاب على وضع حدود لعلاقاتهم بالآخرين استناداً إلى حق الكتاب المقدّس. ويمكنك تشجيعهم على تدوين هذه الحدود ومراجعتها بصورة يومية وطلب القوة والحكمة من الله لتطبيقها في حياتهم.

23. فروض

- أ. في آخر الحصّة، أخضع الطّالّاب لاختبار قصير حول إنجيل متّى 19: 5.
- ب. في آخر الحصّة، ضَع علامات على المشروع الثاني من دليل الدراسة تحت عنوان “أنواع مختلفة من الصداقة”، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد.
- ت. ضَع علامات على المشروع الثالث من دليل الدراسة، “الحدود في الصداقات”.
- ث. أطلب من الطّالّاب قراءة الفصل الرابع من دليل الطالب استعدادًا للحصّة المقبلة.
- ج. المشاريع 4، و5، و6 مرتبطة بالمواضيع التي سيتمّ تناولها في الحصّة المقبلة.

24. تقييم الدرس

- من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
- أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
- أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
- ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادَةً للطّالّاب؟

الدرس الرابع

الجنس والحياة المسيحية

1. الحقيقة الكتابية الرئيسية

يجب أن أتبع معايير الله بدقة لكي أعيش حياة مسيحية ناجحة، سواء كنت أعزبًا أو متزوجًا.

2. الآية الرئيسية

أفسس 5: 15، 17 ترجمة سميث وفاندايك

فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجُهَلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَعْبِيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

3. مادة مرجعية للطلاب

يتناسب الفصل الرابع من دليل الطالب مع هذا الدرس. ويمكن الاستعانة بالمشاريع 4، و5، و6 من دليل الدراسة.

المشروع الرابع، المواعدة

المشروع الخامس، رسالة كورنثوس الأولى 7 والزواج

المشروع السادس، الزواج

4. تحضير المعلم للدرس

يتضمن الفصل الرابع من دليل الطالب ثلاثة مواضيع رئيسية يمكن تناولها في حصّة اليوم.

أ. الجنس والعزوبية

ب. المواعدة/ اختيار الشخص الذي سأتروجه

ت. الزواج

إذا كان الوقت يسمح لإقامة حصص إضافية، يمكنك تخصيص حصتين أو ثلاث حصص لتعليم هذا الموضوع. أمّا إذا أردت تعليم هذا الموضوع في خلال حصّة واحدة فقط، يجب أن تحدّد الوقت الذي ستخصّصه لكلّ موضوع من هذه المواضيع الثلاثة.

إذا كنت تعلّم هذا الموضوع ضمن إطار خدمة Teen Challenge، فكّر في إمكانية كيفية تناول هذه المواضيع في حصص مقبلة. ففي هذه الحصّة، لن تتمكن من تعليم الطلاب كل ما يحتاجون إلى معرفته عن الجنس والمواعدة والزواج. ويمكن الاستعانة بموارد أخرى لإقامة حصص إضافية حول هذه المواضيع.

لدى خدمة “شبيبة لهم رسالة” (YWAM) تعاليم ممتازة حول هذه المواضيع.

يمكنك الحصول على تعليم تحت عنوان “**RELATIONSHIPS – The Key to Love, Sex, and Everything Else**”، ما ترجمته “العلاقات-مفتاح الحبّ والجنس وسائر المواضيع” على الموقع الآتي www.ywampublishing.com.

في ما يلي كتابان للمراهقين يتناولان هذين الموضوعين.

، **And the Bride Wore White: Seven Secrets to Sexual Purity**

ما ترجمته “واكتست العروس بالأبيض: سبعة أسرار للطهارة الجنسيّة” من تأليف دانا غريش

، **Who Moved the Goalpost?**، ما ترجمته “من الذي حرّك العارضة؟” من

تأليف بوب غريش.

5. نشاط تحضير للدرس (3-4 دقائق)

يمكنك أن تبدأ بقائمة الأسئلة الواردة في الصفحة 49 من دليل الطالب وأن تدعوهم إلى

تصنيف مستوى اهتمامهم بكلّ سؤال على مقياس من صفر إلى عشرة، حيث يشير الرقم عشرة إلى اهتمام كبير بالموضوع نزولاً إلى الرقم صفر الذي يدل على عدم الاهتمام إطلاقاً به.

بعد منحهم دقيقة واحدة لتقييم هذه الأسئلة، أدع كلّ طالب إلى إطلاعك على السؤال

الذي يبدي الاهتمام الأكبر بمناقشته.

قلّ لهم إنك لا تملك الوقت الكافي لاستكشاف الأسئلة كافة بصورة مفصّلة.

6. أعطِ مقدّمة عن درس اليوم (1-3 دقائق) دليل الطالب ص. 49-50

في بداية حصّة اليوم، أوضِح كيف أنّك ستتناول المواضيع الرئيسيّة الثلاثة في الفصل الرابع من دليل الطالب. وإذا لم تشأ التحدّث عنها في الصف، أطلب منهم قراءتها بمفردهم والتكلّم معك على انفراد إذا كانت لديهم أي أسئلة حولها.

ملاحظة للمعلّم: تستند المهل الزمنية المقترحة في برنامج الدرس إلى خيار تخصيص بعض الوقت لكل موضوع من هذه المواضيع الثلاثة.

قد يتحدّث بعض الطّلاب أحياناً عن أنشطتهم الجنسيّة الماضية. لا تسمح لهم بوصف إنجازاتهم الجنسيّة الماضية في الصف. وإذا بدأوا بفعل ذلك، ضع حدّاً للحديث.

7. تحدّث عن النقطة أ-1، "ماذا تقول ثقافتك عن الجنس؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 51-52

في بداية النقاش، حدّد عدد الطّلاب المتزوّجين والعزّاب في صفّك. وأشر إلى أنّه وبالرغم من كون عنوان هذا الجزء هو "الجنس والعزوبية"، تنطبق هذه المواضيع على الطّلاب المتزوّجين أيضاً.

ما هي الرسائل التي توصلها ثقافتك في ما خصّ الجنس، من خلال الأفلام والأصدقاء والإنترنت. فالمعايير الثقافية لا تتوافق بالضرورة مع ما يقوله لنا الله في الكتاب المقدّس.

ناقش معهم المفهوم الوارد في رسالة رومية 12: 1-2. جاء في إحدى الترجمات ألاّ نسمح للعالم بإقحامنا في قلبه. تمّ اقتباس هذا المقطع الكتابي من كتاب الرسالة في الصفحة 52 من دليل الطالب. تنهينا الجملة الأخيرة عن السماح لثقافتنا بإنزالنا إلى "مستوى عدم النضوج". هذه طريقة رائعة لوصف نظرة ثقافتنا للجنس، وهي تفتقر تماماً إلى النضوج.

8. تحدّث عن النقطة أ-2، "ما هو تاريخ عائلتك في مجال العلاقات الجنسيّة؟"
(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 53-54

إذا كان الطّلاب يشعرون بالارتياح حيال هذا الموضوع، أطلب منهم مشاركة الرسائل التي نقلتها إليهم عائلتهم على مرّ السنين في ما خصّ العلاقات الجنسيّة.

هل نشأوا في بيت مسيحي علّمهم معايير الكتاب المقدّس المتعلّقة بالجنس وكان قدوة لهم في هذا المجال؟

هل خاض والداهم تجربة الطلاق؟ إذا كان الجواب نعم، كيف كان تأثير ذلك عليهم؟

يمكنك إعطاء أمثلة عن عائلات عدّة مبيّناً كيفيّة عيشها معايير مختلفة من العلاقات الجنسيّة.

الفكرة الرئيسيّة التي يجب إيضاحها في هذا الجزء هي أنّه لا يجدر بهم قبول تاريخ عائلتهم في ما خصّ العلاقات الجنسيّة بصورة تلقائيّة باعتبار أنّه أفضل مثال يقتدون به في المستقبل. في الواقع، يجب علينا امتحان تاريخ عائلتنا على ضوء معيار تعاليم الكتاب المقدّس في ما خصّ العلاقات الجنسيّة. سنتحدّث عن هذا الموضوع في وقت لاحق من درس اليوم.

9. تحدّث عن النقطة أ-3، "ما هي الحرية الجنسيّة؟"
(3-5 دقائق) دليل الطالب، ص. 54-57

يمكن أن يكون هذا الجزء من الدرس مثيراً جدّاً للجدل اعتماداً على ما يعتقدّه الطّلاب. في بداية هذا الجزء من النقاش، أطلب من الطّلاب مشاركة تعريفهم للحرية الجنسيّة لكي تستوحي بعض الأفكار الملهمّة حول المواضيع التي يجب أن تركزّ عليها في هذه الحصّة.

بعد أن يشارك الطّلاب تعريفهم للحرية الجنسيّة، أطلّعهم على تعريف الله لها.

في الصفحتين 54-55 من دليل الطالب، ورد تعريف الحرية الجنسيّة على ضوء حقّ الله.

الحرية الجنسيّة: لا تعني حرية فعل ما تشاء مع صديقك أو زوجتك، أو حرية فعل

ما تشائين مع صديقك أو زوجك. الحرية الجنسيّة هي القدرة على فعل الصواب مع

صديقك أو زوجتك، أو حرية فعل الصواب مع صديقك أو زوجك. وأنت تستمدّ هذه

القوّة وهذا الفهم من الله وكلمته، أي من الكتاب المقدّس.

أوضح الفرق بين هذا التعريف وتعريف ثقافتنا للحرية الجنسية.

يرتبط الجزء الثاني من موضوع الحرية الجنسية بهوية طلابك الجنسية. ففي ثقافات عدّة اليوم، يتم تشجيع الطلاب على اختبار شتى أنواع الأنشطة الجنسية بما في ذلك العلاقات المثلية.

أشير إلى أنّ الله يوضح أنّنا خلّقنا جميعاً على صورة الله، وأنّه خلّقنا ذكراً وأنثى. وبالتالي، يجب أن نقبل الجسد الذي منحنا إيّاه الله بدون أن نسمح لثقافتنا بالتحكّم في هذه الناحية من حياتنا.

يمرّ الكثير من الأشخاص في تجارب جنسية لكنّهم لا يواجهون جميعاً النوع نفسه من هذه التجارب. فقد ينجذب البعض وراء العلاقات المثلية. وليست هذه علامة على كونهم وُلدوا مثليين بل على أنّ الشيطان يغويهم لكي يسيروا في درب يخالفون فيها قوانين الله. فالشيطان مضللّ وكذّاب. وهو يحاول دائماً أن يتلاعب بنا وأن يزرع التشويش في حياتنا. في الواقع، لا يجوز للإنسان الذي يميل إلى السرقة أن يقول: "الله خلّقني لكي أسرق من الآخرين. لا بأس إن سرقت من الآخرين. فأنا سارق منذ الولادة".

10. تحدّث عن النقطة أ-4، "ما هي معايير الله المتعلقة للعزّاب؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 57-58

لدى مناقشة هذا الجزء من الدرس، حثّ الطلاب على استكشاف ما يقوله الله عن الزواج والعزوبية. يمكنك الاستعانة بالمشروع الخامس من دليل الدراسة في خلال النقاش الذي يتمحور حول ما جاء في رسالة كورنثوس الأولى 7 حول العزوبية والعلاقات الجنسية. واحرص على أن يدرك الطلاب وجود مقاطع كتابية أخرى تتحدّث عن الجنس والعزوبية. واذكر أنّ مشيئة الله للإنسان الأعزب هي أن يبقى طاهراً إلى أن يتزوَّج. وفي ثقافات عدّة اليوم، يُعتبر هذا المعيار غير واقعي وقديماً. حثّ الطلاب على عدم اتّخاذ ثقافتهم كمعيار بل على الاستناد إلى كلمة الله.

11. تحدّث عن النقطة أ-5، "التزم بعيش حياة جنسيّة طاهرة"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 58-59

لا تدعُ الطّالِب إلى رفع أيديهم، لكن من المحتمل أن يكون البعض منهم ناشطًا جنسيًا بالرغم من أنّه أعزب. بينما تتحدّث عن هذه النقطة، حثّهم على الالتزام بالسلوك في طهارة جنسيّة من الآن فصاعدًا. في الواقع، لا يمكنهم تغيير الماضي، لكن يمكنهم أن يقرّروا أن يعيشوا بقية حياتهم وفق معايير الله.

فسّر للطّالِب جواب يسوع للمرأة التي أمسكت وهي تزني. في إنجيل يوحنا 8-10، أكّد لها يسوع أنّه لن يدينها وطلب منها أن تذهب ولا تخطئ بعد. دعاها إلى عيش أسلوب حياة جديد، إلى السلوك في طهارة جنسيّة.

سيغفر لهم يسوع خطايا الماضي كلّها إذا اعترفوا بها. وسيُرسل إلى حياتهم من يستطيع أن يكون صديقًا آمنًا وتقياً وأن يعيش وفق معايير الله.

12. أعطِ مقدّمة عن النقطة ب. "مواعدة/اختيار الشخص الذي سأتروّجه"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 59-60

يتوقّف مقدار الوقت الذي ستخصّصه لهذا الجزء على ما إذا كان يوجد طّالِب عزّاب في صفّك. وحتىّ إذا كان عدد كبير من الطّالِب متزوّجًا، يمكنك تخصيص بعض الوقت لهذا الموضوع. وتنطبق الأمثلة التوضيحيّة الواردة في الصفحات 63-66 من دليل الطالب بسهولة على العلاقات كافة وليس على المواعدة فحسب.

تختلف الممارسات الثقافية المرتبطة باختيار شريك الحياة بين بلد وآخر. وبالتالي، قد تحتاج إلى تناول بعض هذه المواضيع التي لم يتم التطرّق إليها في دليل الطالب.

وليس الهدف من هذا الدرس دراسة ممارسات ثقافتك المرتبطة بالمواعدة بقدر ما هو فهم المبادئ التي أعطها الله في الكتاب المقدّس في ما خصّ هذا القرار الأهمية في حياتك.

13. تحدّث عن النقطة ب-1، "ما الهدف من المواعدة؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 60-61

لدى تناول هذه النقطة، ساعد الطّلاب أن يروا منذ البداية أن المواعدة تتعلّق ببناء علاقات صادقة وليس بممارسة الجنس. حثّهم على إخضاع هذه الناحية من حياتهم لله وعلى طلب إرشاده في ما خصّ هوية الشخص الذي سيواعدونه وتوقيت المواعدة.

شدّد على النقطتين الواردتين في الصفحة 43 من دليل الطالب في ما خصّ المواعدة:

أ. تعلّم كيفية تبادل المحبّة، وخصوصًا المحبّة أغايي أي محبّة الله.

ب. اعتبار المواعدة فرصة لاقتراب الطرفين إلى الله.

4

14. تحدّث عن النقطة ب-2، "متى يكون المرء جاهزًا للبدء بالمواعدة؟"

(2-4 دقائق) دليل الطالب ص. 62

بينما تبدأ بمناقشة هذا الجزء من الدرس، أدعُ الطّلاب إلى مشاركة أجوبتهم عن هذا السؤال. يقول البعض إن أهلهم يعتبرون عامل السنّ معيارًا للإجابة عن هذا السؤال. لكن يقدّم دليل الطالب بعض الأجوبة التي قد تختلف تمامًا عن تلك التي فكّر فيها الطّلاب من قبل.

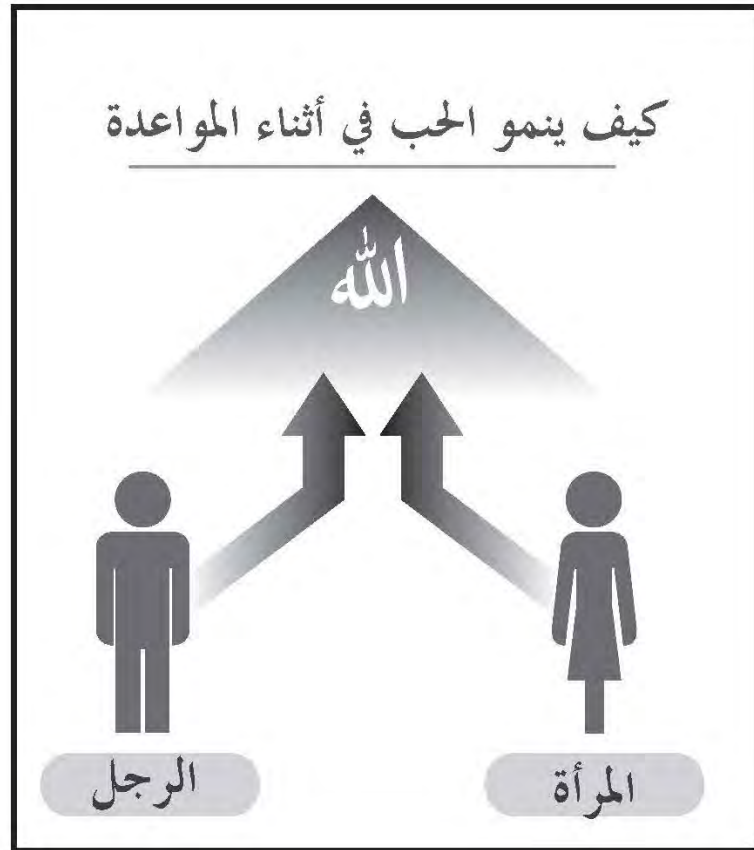
ركّز بصورة خاصّة على النقطة ب، "عندما تكون قد وضعت شخصيًا مجموعة من المعايير الخاصّة بك (قواعد المواعدة)". واربطها بما تمّت مناقشته في الفصل الثالث في ما يتعلّق بموضوع الحدود.

إذا كان الطّلاب حديثي الإيمان، أو إذا كانوا منضمّين إلى برنامج خدمة Teen Challenge، حثّهم على الامتناع عن المواعدة لفترة لكي يتمكّنوا من التركيز على نموّهم الشخصي فيصبحوا الأشخاص الذين يريد الله أن يكونوهم قبل أن يبدأوا بالمواعدة.

15. تحدّث عن النقطة ب-3، "ما هي بعض فوائد المواعدة؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 63-64

لدى مناقشة هذا الجزء من الدرس، ركّز على الجدول الوارد في الصفحة 63 من دليل الطالب، ويتمحور حول كيفية تعزيز المحبة في أثناء المواعدة. ويمكن الاستعانة بالرسم البياني نفسه للتحدّث مع المتزوجين مبيّنًا كيفية تعزيز المحبة بين الطرفين. السرّ هو الاقتراب إلى الله.



4

أدعُ الطلاب إلى مشاركة أجوبتهم عن هذا السؤال انطلاقًا من السؤال الثالث من المشروع الرابع من دليل الدراسة. ما هي بعض فوائد المواعدة؟

إسألهم: ما هي فوائد المواعدة في نظر الله؟

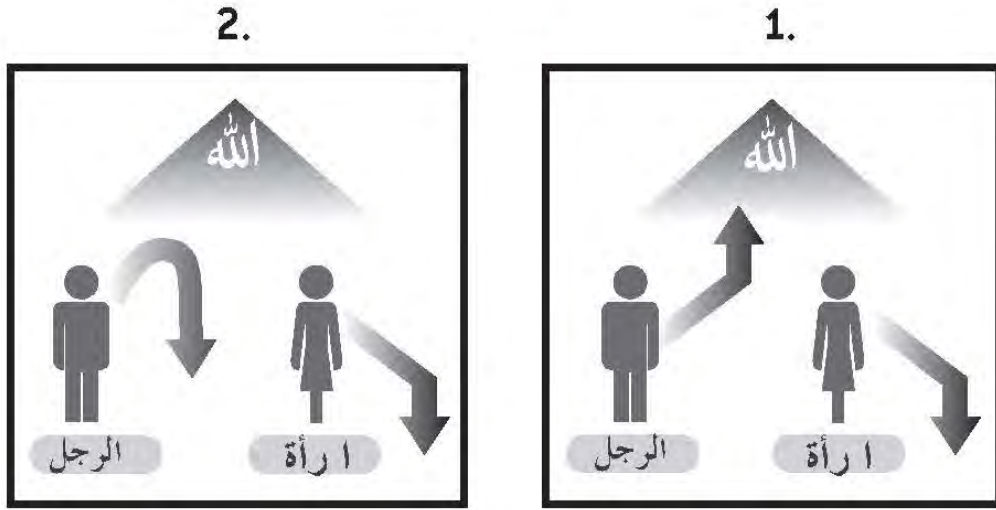
16. تحدّث عن النقطة ب-4، "ما هي بعض مخاطر المواعدة؟"

(3-4 دقائق) دليل الطالب ص. 64-66

أدعُ الطلاب إلى مشاركة أجوبتهم عن هذا السؤال الواردة في السؤال الرابع من المشروع الرابع من دليل الدراسة. ويمكنك أن تستخلص من أجوبتهم مدى فهمهم لمخاطر المواعدة.

استعن بالمثلين التوضيحيين الواردين في الصفحة 64 من دليل الطالب لتبيّن كيف يمكن لمواعدة شخص غير مؤمن أو لعدم السعي وراء بناء علاقة وثيقة بيسوع أن تشكّل خطرًا على حياتهم. وإذا استمرّ المؤمن في الاقتراب إلى الله فيما يسير الشخص الذي يواعده في الاتجاه المعاكس، فسيتباعدان شيئًا فشيئًا ولن يقترب أحدهما من الآخر.

4



إذا سعى المؤمن وراء الشخص الذي يتبعد عن الله، (الرسم البياني # 2) فسيتبعد هو أيضًا عن الله ولن يقترب إليه. ومن شأن أي علاقة تبعده عن الله أن تسلب منه خطة الله لحياته.

أمّا الخطر الآخر المرتبط بالمواعدة فيتمثّل بممارسة علاقة جنسيّة قبل الزواج. يبيّن الرسم البياني الوارد في الصفحة 65 من دليل الطالب ما يمكن أن يحدث عندما يمارس شخصان الجنس قبل الزواج. فمن شأن ذلك أن ينشئ حاجزًا يعيق علاقتهما بالله ويرتفع بينهما جدار من الشعور بالذنب.



4

لا يمكن للعلاقة الجنسية أن تتمّ العلاقة بين شخصين. وإذا كان الشخص الآخر يمارس ضغطاً على المؤمن لممارسة الجنس، فهذه دلالة واضحة على أنه إنسان غير آمن.

في ما يلي الرسم البياني الآخر الذي يساعد على تفسير نهج الكتاب المقدس لبناء علاقة ما.



يشكّل نهج الكتاب المقدس لبناء علاقة ما أساساً متيناً لنمو العلاقة، فيما تؤيّد نظرة العالم العكس لأن الأساس الذي تستند إليه هو مجرد نقطة، وبالتالي تفتقر العلاقة إلى الاستقرار فتتهار بسهولة.

17. أعطِ مقدّمة عن النقطة ت، "الزواج" (2-4 دقائق) دليل الطالب ص. 67

استهلّ هذا الجزء من الدرس بالإشارة إلى أنّك ستكتفي بتناول بعض المواضيع ضمن مجال يستلزم الكثير من النضوج في حياتهم. وأوضح أنّه يمكن لدروس إضافية أن تساعدكم على إجراء دراسة أكثر تفصيلاً لهذه الناحية من حياتهم مشيراً إلى أنّك ستكتفي اليوم بإلقاء نظرة عامة سريعة على بعض النقاط الأساسيّة في هذا المجال.

لا تدخل في نقاش حول الطلاق والزواج ثانيةً. وأوضح أنّك ستجيب عن أي أسئلة حول هذين الموضوعين على حدة. وإذا أرادوا مناقشتها في خلال الحصّة، أرجعهم إلى الحقيقة الكتابيّة الرئيسيّة لدرس اليوم.

استهلّ نقاشك لهذا الجزء من الدرس بدراسة المفاتيح الثلاثة للتمتع بزواج ناجح، وهي واردة في الصفحة 67 من دليل الطالب.

1. أعطِ الأولويّة الأولى لله في حياتك.

2. دع الله يختار شريكة حياتك/ دعي الله يختار شريك حياتك

3. اسع من كل قلبك إلى أن تكون هذه الصداقة الأفضل في حياتك، ليس في خلال فترة المواعدة فحسب بل لبقية حياتك.

أوضح أن الزواج هو خطّة الله للبشر، ابتداءً من العائلة الأولى، عائلة آدم وحواء.

أرّط النقطة السابقة تحت عنوان "مواعدة/اختيار الشخص الذي سأتروّجه" بهذا الجزء من الدرس. وأوضح أنّه يجدر بنا أن نشرك الله في هذا القرار الأهم في حياتنا. إذا كان بعض الطّلاب متزوّجاً، فربّما تزوّج البعض منهم قبل أن يؤمن بالمسيح. هنا، عليك أن توضح أنّهم حتّى إذا لم يشركوا الله في عمليّة اختيار شريك الحياة، فالله لا يريد منهم أن يطلقوا ويتزوّجوا شخصاً آخر.

وبما أنّهم متزوّجون، سيعمل الله على صقل علاقتهم بشريك الحياة وسيساعدكم ليتعلّموا كيفيّة التمتع بزواج ناجح. وأعرب عن استعدادك للتحدّث مع أي منهم على انفراد إذا كانت لديه أسئلة محدّدة حول هذا الموضوع. فعلى سبيل المثال، إذا كان أحد الطّلاب متزوّجاً من شخص يسيء إليه، ما الذي يجب أن يفعله؟ ليست حصّة اليوم الوقت المناسب لمحاولة حلّ أي نوع من هذه المسائل وإنّما يجب تناولها على حدة.

18. تحدّث عن النقطة ت-1، "كيف يمكنك أن تستعد لزواج ناجح؟"

(3-6 دقائق) دليل الطالب ص. 68-69

استهّل هذا الجزء من النقاش بدعوة الطّلاب إلى الإجابة عن هذا السؤال. يوجد عدد من الأجوبة المقترحة في الصفحة 68 من دليل الطالب، لكن من الأفضل البدء بأفكار طّلابك لمعرفة تصوراتهم لهذه المسألة.

أحرص على أن يفهم الطّلاب أن الزواج الناجح لا يقتصر على اختيار شريك الحياة المناسب. لكنّه يشمل أيضًا تحضير نفسك لتكون أفضل شريك في الزواج.

حثّهم على عدم السماح لثقافتهم بتحديد الأجوبة عن هذا السؤال وعلى الاستعانة بكلمة الله كأساس لهذه الأجوبة.

4

19. تحدّث عن النقطة ت-2، "ما هي معايير الله للزواج الناجح؟"

(8-12 دقيقة) دليل الطالب ص. 69-74

الجواب عن هذا السؤال عبارة عن ملخص للزواج بأجزائه الثلاثة استنادًا إلى ما جاء في إنجيل متى 19: 5.

أ. الترك

ب. الالتصاق بزوجتك أو بزوجك

ت. الاتحاد

بينما تستعرض النقاط الرئيسيّة المرتبطة بكل موضوع من هذه المواضيع الثلاثة، أحرص على أن يفهموا الأساس الكتابي لكلّ منها. ثمّ أعط أمثلة توضيحيّة إمّا من زواجك الخاص أو أدع صديقًا متزوِّجًا لمشاركة خبرته الحياتيّة في كلّ ناحية من هذه النواحي الثلاث. كما ويمكنك دعوة الزوج والزوجة لمشاركة وجهات نظرهما لكي يستمع الطّلاب إلى جانبي القصة.

تستلزم النقطة ت-2-أ-3، "ترك أسلوب 'العزويّة' في التفكير" (ص. 70-

71 من دليل الطالب) اهتمامًا خاصًا. عندما يصبح الرجل متزوِّجًا، يجب أن يضع حدودًا

جديدة في ما خصّ طريقة تفكيره في نساء أخريات. وينطبق الأمر نفسه على المرأة.

فعندما كان أعزبًا، كان بإمكانه النظر بحرية إلى شابات أخريات والتفكير فيهنّ سائلًا نفسه:

“هل هذه هي الشابة التي أودّ أن أتزوجها؟” لكن بعد أن يصبح متزوجًا، عليه أن يضع حدودًا جديدة في ذهنه لئلا ينتهج النهج نفسه مجددًا.

أحرص على أن يدرك الطلاب أن الزواج الناجح يستلزم عملاً شاقًا بصورة مستمرة. يجب على الزوجين أن يبذلا مجهودًا باستمرار لكي ينموا في المحبة وتقدير واحدهما للآخر. أشير إلى أن الزواج هو أهم علاقة شخصية في الحياة بعد العلاقة الشخصية بيسوع.

20. ناقش المشروع الخامس من دليل الدراسة “رسالة كورنثوس الأولى 7 والزواج” (3-8 دقائق)

في حصّة اليوم، يمكنك أن تدخل في نقاش حول المشروع الخامس من دليل الدراسة تحت عنوان “رسالة كورنثوس الأولى 7 والزواج”. يتضمن هذا المقطع الكتابي نقاشًا مفصّلًا للكثير من المواضيع المختلفة المرتبطة بالعزويّة والزواج.

21. ختام الدرس

بينما نختم هذا الدرس وتستعدّ للتحديث عن التطبيق الشخصي، شدّد مجددًا على أهمية العلاقات الشخصية بالآخرين. وذكّرهم بأن الوصيتين العظيمين في الكتاب المقدس تتحدثان عن العلاقات الشخصية، بالله في المرتبة الأولى وبالناس في المرتبة الثانية، مشيرًا إلى أن المحبة هي جوهر تلك العلاقات.

حثّهم على تطبيق المواضيع المختلفة التي تمّت مناقشتها في درس اليوم في حياتهم. وأشير إلى ضرورة دراسة هذه المواضيع كلّها بصورة أكثر تفصيلًا في خلال الأيام والأشهر المقبلة. عليهم أن يكونوا تلاميذ مدى الحياة في مجال بناء علاقات شخصية يكرمون الله من خلالها.

22. تطبيق شخصي (5-10 دقائق)

أ. أحرص على أن يتمحور التطبيق الشخصي حول اعتماد مواقف تتوافق مع حق الكتاب المقدس في مجال الحياة الجنسيّة. واطلب من المتزوجين إعداد قائمة بأساليب تعزيز المحبة والتعبير عنها في زواجهم. شدّد على أهمية اعتماد الزوجين الانفتاح والصدق في ما بينهما.

ب. كيف يمكن أن تتم المواعدة بين شخصين مؤمنين بطريقة تكرم الله؟ يمكنك أن تدعو الطلاب إلى التخطيط للمواعدة مع وصف ما يمكن أن تبدو عليه بعد أن أصبحوا مؤمنين. ولا تتعلّق العمليّة بالأمر التي سيفعلونها فحسب، لكنّها تشمل أيضاً الحدود التي لا يجدر بهم تجاوزها في أثناء المواعدة.

23. فروض

ضع علامات على المشاريع 4، و5، و6 من دليل الدراسة في آخر الحصّة.

24. تقييم الدرس

من فضلك، اطرح أفكارك لتحسين هذا الدرس.
أيّ أجزاء كانت ناجحة؟
أيّ أجزاء كانت الأصعب على الطلاب ليفهموها؟
ما هو الجزء الذي بدا الأكثر إفادةً للطلاب؟

الدرس الخامس

امتحان

1. مقدّمة

أعطِ مقدّمة عن الدرس التالي الذي ستعلّمه.

أ. وّزع دليل الدراسة أو أيّ واحد من المشاريع التي يجب إنجازها قبل موعد الحصّة الأولى من الدرس التالي الذي ستعلّمه.

ب. اطلب من الطّلاب الذهاب إلى الصفحة الأخيرة من دليل الدراسة الجديد، فيجدوا نسخة فارغة عن قائمة فروض الصفّ. أطلّعهم على تاريخ كلّ اختبار قصير ومشروع وامتحان.

ت. وّزع دليل الطالب الجديد على الطّلاب، وأطلّعهم على الصفحات التي تريد منهم قراءتها قبل موعد الحصّة المقبلة.

2. سلّم الطّلاب الامتحان المتعلّق بالدرس الحالي.

3. وإذا لم تفعل ذلك بعد، أرجع إليهم كافة الاختبارات القصيرة والمشاريع التي وضعت عليها علامات.

دليل الطالب

ليس دليل الطالب مدرجًا ضمن هذه الوثيقة، لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام دليل الطالب.

دليل الدراسة

ليس دليل الدراسة مدرجًا ضمن هذه الوثيقة لكنّه متوافر كوثيقة منفصلة.

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام

دليل الدراسة.

امتحان
دليل أجوبة الامتحان
شهادة في الدرس

راجع الصفحة 5 من دليل المعلم للحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية استخدام الامتحان والشهادة.

العلاقات الشخصية بالآخرين

الإسم _____

الامتحان الأول الطبعة الخامسة

التاريخ _____

الصف _____

الصف _____

أجب على الأسئلة الآتية بـ "صح" أو "خطأ" (3 نقاط لكل سؤال)

تعليمات: ضَع علامة X إذا كان الجواب صحيحًا.

ضَع علامة O إذا كان الجواب خطأ.

1. _____ إقامة علاقات جنسيّة مع شخص ما هي دائمًا طريقة للتعبير عن الحبّ.
2. _____ إذا أردت اكتساب أصدقاء جدد، يجب ألا تصغي أبدًا إلى ما يقولونه.
3. _____ الوصيتان العظيمان في الكتاب المقدّس تتحدّثان عن الجنس.
4. _____ يدعونا الكتاب المقدّس إلى أن نبغض أعداءنا إذا كانوا يبغضوننا.
5. _____ يجب أن تُبنى الصداقات الجيّدة على أساس المحبّة.
6. _____ تتمثّل أفضل طريقة لمعرفة ما إذا كنت ستسعد مع خطيبتك بممارسة الجنس معها قبل الزواج.
7. _____ يريد الله من الزوج والزوجة أن يطلّقا إذا لم يكونا متحابّين.
8. _____ يقول الكتاب المقدّس إن ممارسة الجنس قبل الزواج خطيئة.
9. _____ إذا أردت أن تكون صديقًا جيّدًا، يجب أن تتعلّم العطاء.
10. _____ عندما تلتقي شخصًا ما للمرّة الأولى، يجب ألا تقبله كما هو.
11. _____ من واجب المؤمنین البحث عن الإيجابيّات في حياة أصدقائهم.
12. _____ يجب أن تطلع الآخر على أخطائه دائمًا، حتى إذا كنت مجرد صديق عادي له.
13. _____ لا يحقّ للمؤمنين انتقاد أصدقائهم أبدًا.
14. _____ يجب على الزوجة أن تحب أطفالها أكثر ممّا تحب زوجها.
15. _____ يجب أن تضع حدودًا للآخرين إذا أرادوا أن يكونوا أصدقاءك.

أسئلة متعدّدة الخيارات

اخترّ الجواب الصحيح ودوّن الحرف الخاص به على السطر أمام كلّ سؤال. (نقطتان لكلّ سؤال)

1. _____ يجب أن يكون عدد هذا النوع من الأصدقاء هو الأكبر ضمن صداقاتي:

أ. المعارف

ب. الأصدقاء العاديون

ت. الأصدقاء المقربون

ث. الأصدقاء الحميمون

2. _____ أنا أتمتّع بالحرية لتصحيح هذا النوع من الأصدقاء:

أ. المعارف

ب. الأصدقاء العاديون

ت. الأصدقاء المقربون

ث. الأصدقاء الحميمون

3. _____ أفضل وصف لهذا النوع من الصداقة هو أنّها مبنية على أساس المصالح والأنشطة

المشتركة.

أ. المعارف

ب. الأصدقاء العاديون

ت. الأصدقاء المقربون

ث. الأصدقاء الحميمون

4. _____ هذه الصداقة مبنية على أساس الالتزام بصقل شخصيّة الآخر.

أ. المعارف

ب. الأصدقاء العاديون

ت. الأصدقاء المقربون

ث. الأصدقاء الحميمون

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. ما هي الامتحانات (أو الميزات) الثلاث التي تُسَمِّمُ بها العلاقة الآمنة؟

(6 نقاط، نقطتان لكل جواب)

1.

2.

3.

2. وفق ما جاء في الكتاب المقدس، ما هي الأمور الثلاثة الضرورية للزواج الناجح؟

(متى 19: 5) فيسّر ما يشمله كل أمر. (12 نقطة، نقطتان لكلّ جواب)

1.

تفسير:

2.

تفسير:

3.

تفسير:

العلاقات الشخصية بالآخرين

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 2	الصفحة 1
أسئلة متعدّدة الخيارات (3 نقاط لكل جواب)	صح أم خطأ (3 نقاط لكل سؤال)
1. أ	1. <input type="radio"/> خطأ
	2. <input type="radio"/> خطأ
	3. <input type="radio"/> خطأ
	4. <input type="radio"/> خطأ
2. ث	5. <input checked="" type="checkbox"/> صح
	6. <input type="radio"/> خطأ
	7. <input type="radio"/> خطأ
3. ب	8. <input checked="" type="checkbox"/> صح
	9. <input checked="" type="checkbox"/> صح
	10. <input type="radio"/> خطأ
4. ث	11. <input checked="" type="checkbox"/> صح
	12. <input type="radio"/> خطأ
	13. <input checked="" type="checkbox"/> صح
	14. <input type="radio"/> خطأ
	15. <input type="radio"/> خطأ

العلاقات الشخصية بالآخرين

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

الصفحة 3

أسئلة ذات أجوبة وجيزة

1. أجوبة مقترحة: (6 نقاط، نقطتان لكل جواب)

1. تقرّبنا إلى الله

2. تقرّبنا إلى الآخرين

3. تساعدنا لنصبح الأشخاص الذين يريد الله أن نكونهم

2. (12 نقطة، نقطتان لكل جزء من أجزاء الزواج الثلاثة، ونقطتان لكل تفسير)

إن تفسيرات كل جزء من أجزاء الزواج الثلاثة أدناه هي أجوبة مقترحة.

أ. الترك

جسدياً وعاطفياً

جسدياً- زواج قانوني، تأمين مسكن خاص للزوجين.

عاطفياً- الزواج مع الحصول على موافقة الوالدين ومباركة الله.

ذهنياً- ترك أفكار "العزويّة".

ب. الالتصاق بزوجتك/ الالتصاق بزواجك

جسدياً- العيش معاً، محبة فيزيولوجية وإخلاص

عاطفياً- تعلّم تبادل المحبة بعمق

العلاقات الشخصية بالآخرين

الامتحان الطبعة الخامسة

دليل أجوبة الامتحان

2. تكلمة

ت. الاتحاد

جسدياً، علاقة جنسية

عاطفياً- اعتماد مواقف مماثلة، الشعور مع الآخر في الأفراح والآمال والألم، إلخ...

روحياً- اعتماد الأهداف الروحية نفسها، الاثنان يخدمان الله.

الصفحة 4

3. أجوبة شخصية (6 نقاط، 3 نقاط لكل جواب)

4. أجوبة مقترحة (5 نقاط)

- يعيق علاقتي بالله

- أشعر بالذنب

- يبني جداراً من الشعور بالذنب بيني وبين الشخص الآخر

5. دُونَ الآيات المخصّصة للحفظ (14 نقطة)

فيلبي 4: 8

متى 5: 19

هتانينا

إن الطالب

قد أتمّ المتطلّبات الأكاديميّة الخاصّة بالدرس

العلاقات الشخصية بالآخرين

نحن نقدر التزامك بالصفوف التعليميّة ونتمنّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيّة التي تعلّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصية.

المعلّم

التاريخ

هتانينا

إن الطالب

قد أتمّ المتطلّبات الأكاديميّة الخاصّة بالدرس

العلاقات الشخصية بالآخرين

نحن نقدر التزامك بالصفوف التعليميّة ونتمنّى لك النجاح الدائم في تطبيق المبادئ
الكتابيّة التي تعلّمته في هذا الدرس في حياتك الشخصية.

المعلّم

التاريخ

